

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE 08 MAI 1954 GUELMA

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

Faculté des lettres et des langues

كلية الآداب واللغات



N°:.....

الرقم:.....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية

عنوان المذكرة

تعليمية النص الوصفي في كتاب اللغة العربية

السنة الثالثة ثانوي - الشعب العلمية أنموذجا -

مقدمة من قبل:

الطالبة: بوعكاز بسمة

تاريخ المناقشة: 20-06-2017

اللجنة المناقشة

جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا	نعيجة الطاهر
جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا	عميار العياشي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر "ب"	ممتحنا	طرش علي

السنة الجامعية: 2017/2016

إهداء

اللهم علمنا بما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا و بارك لنا في علومنا
و أعمالنا و أصلح نيتنا و سدّد خطانا و وفقنا لما نصبو إليه و بعد .

أهدي عملي هذا:

إلى من وقفت إلى جانبي خطوة خطوة طوال سنين عمري ، إلى من ساندتني
ماديا و معنويا ، إلى من كانت الأخت و الصديقة ، دونها لما وصلت إلى هذا
المستوى ، إلى من وهبت حياتها لأجلي و إخوتي ، ممما أقول فيها لن أستطيع أن
أوفيها ولو جزءا بسيطا من حقها، إلى أمي الحنون .

إلى من دفعني لأتقدم إلى الأمام و ساعدتني على تحقيق آمالي
و أحلامي أبي العطوف إلى إخوتي : أمال، ممد رمزي، خالد.

شكر و تقدير

" وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

صدق الله العظيم الآية 114 - سورة طه

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، و الصلاة و السلام على معلم

البشر و على اله و صحبه اجمعين.

حمدا لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك، أسجد لك يا رب شاكرا مزيد

فضلك و عظيم نعمك على ما منحتنا من قوة و صبر حتى ظمير هذا العمل إلى حيز

الوجود.

و يطيب لنا أن نتقدم بالشكر و العرفان للأستاذ المشرف " عميار العياشي " لتفضله

بالموافقة على الإشراف على بحثي هذا و على نصائحه و توجيهاته لإتمام هذا العمل .

و نتقدم بالشكر و التقدير الخاص لكل من أسهم في هذا البحث و جعله يرى النور

فشكرا كثيرا و من يستحقونه أكثر.

يعد النص وسيلة بيداغوجية وتعليمية لاكتساب اللغة وتعلمها، فهو من الوثائق التربوية الأكثر استعمالاً في تدريس اللغة العربية، باعتباره مادة لغوية تشكل حلقة تواصل بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية.

إن الأهمية البالغة التي يحظى بها النص بجميع أنواعه في تعليم وتمكين اللغة العربية وفهم خباياها وخصائصها، سواء من حيث البناء أو الأسلوب، فهو يُسعى من خلاله إلى تحقيق أبعاد تربوية منها ما يتعلق بتنمية قدرات المتعلم المعرفية والوجدانية ومنها ما يتعلق بتنمية مهاراته اللغوية، كما يساهم في تزويد المتعلمين بالخبرات في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، النفسية، وتوسيع ثقافته.

ويعتبر تصنيف النصوص والتمييز بينها من الاهتمامات الأساسية لعلم النص، وذلك من خلال دراسة كل نوع وتحديد خصائصه، فالنص الواحد مهما كان نوعه فهو ينتمي إلى نمط معين.

وقد جاء بحثي موسوماً ب : تعليمية النص الوصفي في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية - أنموذجاً -، تناولته بالدراسة والتحليل وحاولت من خلاله التعرف على واقع تدريس النص الوصفي ومدى استيعاب المتعلم له في المرحلة الثانوية. وقد وقع اختياري على هذا الموضوع بدوافع موضوعية ودوافع ذاتية.

أما الدوافع الموضوعية أجملها فيما يلي:

- الأهمية البالغة التي حظيت بها تعليمية النصوص في المجال التربوي.
- البحث في تعليمية النص الوصفي مجال خصب، تلتقي فيه تخصصات عدة منها نظرية النص ونظريات تربوية.

- قلة الدراسات اللسانية التطبيقية المتعلقة بتعليمية النص الوصفي.

أما الدوافع الذاتية، فتتلخص في رغبتني في البحث في مجال علم اللسانيات التطبيقية والخوض في غمارها وخبايها.

يقوم هذا البحث على إشكالية تتجسد في جملة من التساؤلات الآتية:

- ما هي المنطلقات النظرية التي يستند عليها في تعليمية النصوص الوصفية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي النهائية للشعب العلمية؟
- على أي أساس يتم تصنيف النصوص إلى أجناس أدبية وأنماط؟
- ماهي الأسباب والعوامل التي تحول دون تدريس النصوص عامة وتدريس النص الوصفي خاصة؟

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- تقديم مادة نظرية علمية في مجال تعليمية النص الوصفي بجانبها النظري والتطبيقي.
- الوقوف عند طريقة تدريس النصوص الوصفية في السنة الثالثة ثانوي- الشعب العلمية- ومدى تفاعل المتعلمين واندماج الأساتذة معها.
- رصد الصعوبات التي تواجه الأساتذة والمتعلمين في تعليمية النص الوصفي.

وقد جمعت بين جملة من المناهج والتقنيات كالوصف والتحليل والاستنتاج تبعاً لطبيعة موضوع البحث، الذي امتاز بالجمع بين النظري والتطبيقي.

كما اقتضت المنهجية المتبعة في هذا البحث وفق خطة تمثلت في: مقدمة، وفصلين (نظري وتطبيقي)، وتليهم خاتمة.

أما الفصل النظري الموسوم بـ "تعليمية النص الوصفي"، والذي قسمته إلى ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الأول: الأجناس الأدبية، حاولت من خلالها الوقوف عند مفهوم الجنس لغة واصطلاحاً والجنس الأدبي، وصولاً إلى أنواع الأجناس الأدبية القديمة والحديثة.

أما المبحث الثاني المعنون بـ "أنماط النصوص" حاولت من خلاله التطرق إلى المفهوم اللغوي والاصطلاحي لكل من النص والنمط، ثم توقفت عند أنماط النصوص ومؤشراتهما. أما المبحث الثالث الموسوم بـ "النص الوصفي"، حيث تناولت فيه مفهوم الوصف لغة واصطلاحاً، ومفهوم النص الوصفي، ثم تطرقت إلى أنواع الوصف، ثم مؤشرات النص الوصفي، ثم إلى وظائف الوصف وصولاً إلى تقنيات الوصف.

أما الفصل التطبيقي المعنون بـ "تعليمية النص الأدبي دراسة ميدانية إجرائية" فقد اشتمل على ما يلي:

أولاً: لمحة عن التعليم الثانوي، درست فيه مفهوم التعليم الثانوي وأهدافه.

ثانياً: الكتاب المدرسي، مفهومه، أهميته، شروط الكتاب ووظائفه، مواصفات كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي - الشعب العلمية -.

ثالثاً: تعليمية النص الوصفي، درست فيه نماذج تطبيقية من كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية.

رابعاً: الدراسة الميدانية، وتضمنت تحليل وتفسير البيانات، ثم نتائج الاستبانة.

وأخيراً ختمت بحثي بجملة من النتائج التي توصلت إليها أثناء الدراسة والتحليل.

وقد اعترضتني خلال هذا البحث صعوبات في الجانب النظري قلة المراجع، أما في الجانب التطبيقي "الاستبانة" التي تتطلب جهداً كبيراً، فإن أي عمل لا يخلو من المتاعب والصعوبات.

وتذيلا لهذه الصعوبات استعنت بمجموعة من المصادر والمراجع منها:

عيار الشعر لابن طباطبا، كتاب التعريفات للجرجاني، النقد الأدبي لأحمد أمين، تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات، النقد الأدبي الحديث لمحمد غنيمي هلال.

وذيلت بحثي بخاتمة يليها فهرسة لقائمة المصادر والمراجع، ثم محتويات البحث.

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر وخالص امتناني وفائق التقدير إلى أستاذي المشرف الفاضل الدكتور "العايشي عميار" على تبنيه لهذا البحث.

والحمد لله رب العالمين، ونسأله سبحانه وتعالى أن يوفقني في بحثنا هذا.

مقدمة

المبحث الأول: الأجناس الأدبية

تعد قضية الأجناس الأدبية من أقدم القضايا التي تناولها الأدباء والنقاد، حيث تتعدد الأجناس الأدبية وتختلف من نوع لآخر ولكل جنس من هذه الأجناس سمات تميزه عن باقي الأجناس الأخرى، ونجد في التراث الأدبي أجناساً قديمة تتمثل في الشعر والمسرح والخطابة وأجناساً حديثة كالقصة والمقالة والمقامة.

أولاً - مفهوم الجنس

أ- لغة:

جاء في معجم العين للفراهيدي في مادة (جنس): "كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّاسِ وَالطَّيْرِ وَحُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ وَالْأَشْيَاءِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْناسٍ"¹.

ورد في لسان العرب لابن منظور ما يلي: الجنس هو "الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ"².

ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن المعنى اللغوي للجنس ينحصر في "الضَّرْبِ وَالصَّنْفِ مِنَ الشَّيْءِ" أو الناس أو الطير أو النحو أو العروض.

ب - اصطلاحاً :

يعرفه الجرجاني بأنه "اسم دال على كثيرين مختلفين بأنواع"³، فالجنس اصطلاحاً اسم يدل على النوع، ومن خلال هذا التعريف نجد أن مفهوم الجنس ومفهوم النوع لا يختلفان

كثيراً في المعنى حيث عرف الجرجاني النوع بأنه: "اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالأشخاص"⁴.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ط1، 2003، ج1، ص 267.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، 2003، مج 7، ص 43.

³ الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيحة، القاهرة-مصر (د ط)، (د ت)، ص 70.

⁴ المرجع نفسه، ص 208.

" فالجنس ما هو أعم من النوع مثل الحي"¹، ونخلص إلى أن الجنس أكثر شمولاً واتساعاً.

ثانياً: مفهوم الأدب

أ. اللغة:

ورد في كتاب العين في مادة (أدب): "رجلٌ أديبٌ مُؤدَّبٌ يُؤدَّبُ غيرَه وَيَتَأدَّبُ بغيره"². كما ورد في لسان العرب في مادة (أدب): "الأدبُ الذي يتأدَّبُ به الأديبُ من الناس، سُمِّيَ أدبًا لأنه يَأدِّبُ الناسَ إلى المَحامدِ، وَيُنْهَاهُم عن المَقَابِحِ"³.

ومن خلال التعريفين السابقين نجد أن المفهوم اللغوي للأدب يخرج إلى الدلالات الأتية: التهذيب والتعليم، ودعوة الناس إلى المحامد والتخلي بالخلق الفاضل.

ب - اصطلاحاً:

الأدب هو: " تعبير أدواته اللغة، و فن يعمل القارئ والسامع على التفكير ويثير فيهما إحساساً خاصاً، وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال، والأدب بمعناه العام هو كل ما أنتجه الكتاب والشعراء من النثر والشعر مما يصور عاطفة أو يصف منظراً، أو يعرض صورة الحياة الطبيعية، ويشترط فيه أن يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية وإعجاباً خاصاً أو هو الفكرة الجميلة، إلا أن الأدب في معناه العام هو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام أياً كان نوع هذا الإنتاج سواء أكان محققاً للمتعة ومحدثاً للذة الفنية أم غير ذلك مثل ما يكتب في التاريخ أو العلوم أو النحو"⁴.

ويعرف أيضاً بأنه: " كل ما أنتجه الكتاب من جميل النثر أو الشعر مما يصور عاطفة، أو يصف منظراً، أو يعرض صورة من صور الحياة أو الطبيعة"⁵.

¹ عبد العزيز شبيل، نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري جدلية الحضور والغياب، دار محمد علي

الهامي، صفاقس - تونس، ط1، 2001، ص146.

² الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص60.

³ ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص206.

⁴ محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية وانطباعاته المسلكية وانماطه العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط1، 1998، ص483.

⁵ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أريد - الأردن، ط1، 2009، ص333-334.

فالأدب إذن هو أحد أشكال التعبير الإنساني الذي يحقق المتعة واللذة الفنية يرتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة، ويؤثر في السامع أو القارئ ويدفعه إلى التفكير وإعمال العقل ويثير فيه عاطفة لما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال ودقة في المعنى ويتجسد في التراث النثري والشعري.

الجنس الأدبي هو "اصطلاح عملي يستخدم في تصنيف أشكال الخطاب، وهو يتوسط بين الأدب والآثار الأدبية"¹.

ويعرف أيضاً: بأنه "من القوالب الأدبية التي يستخدمها مبتدعها لصب إبداعه فيها"². ونفهم من خلال هذا التعريف أن الأجناس الأدبية عبارة عن نصوص مصنفة على أساس معايير ومعطيات.

وتجدر الإشارة بأن النقاد قديماً وحديثاً قد استخدموا مصطلح الجنس الأدبي مرادفاً للنوع الأدبي، حيث تُعرف الأنواع الأدبية بأنها: " ضرورات نظامية تلزم الكاتب من جهة وكذلك يلزمها الكاتب بدوره "³، فالجنس الأدبي أو (النوع الأدبي) هو قوالب فنية تهدف إلى تصنيف الإبداعات الأدبية حسب مجموعة معايير كالمضمون، الأسلوب والسياق والموضوع والصيغة والشكل.

ثالثاً - أنواع الأجناس الأدبية

1- الشعر

يعد الشعر من أهم الأجناس الأدبية القديمة في الأدب العربي، إذ تميزت النصوص الشعرية بالعديد من الموضوعات الأدبية والاجتماعية والإنسانية، ونُقل لنا العديد من الصور الفنية حول الكثير من القضايا كالحروب، المناسبات، المرأة وغيرها، فحرص الأدباء على انتقاء الكلمات المناسبة لنقل مشاعرهم وأحاسيسهم وتصويرها لنا.

- مفهوم الشعر

أ - لغة: جاء في لسان العرب في مادة (شعر): " شَعَرَ به وشَعَرَ يَشْعُرُ شِعْراً ... ومشعوراً: الأخيرة عن اللحياني، كله: عَلِمَ"⁴.

¹ لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان، بيروت-لبنان، ط1، 2002، ص 67.

² محمد التونجي، معجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2، 2002، ج1 ص332.

³ رينيه ويلك، أوستن واين، نظرية الأدب، تعريب عادل سلامة، دار المريخ، الرياض-السعودية، (د ط) 1992، ص 312.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، مج5، ص409.

وقد عرفه قدامة ابن جعفر بأنه : " كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم"¹.

وفي تعريف آخر: "هو الصورة التعبيرية الأدبية الأولى التي ظهرت في حياة الانسان منذ العصور الأولى"².

فالشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيطة البديعة والصور المؤثرة البليغة ويخضع لنظام يميزه عن النثر في استعماله من حيث الوزن والروي والقافية والبحر.

"فليس الشعر كله نوعا واحدا وكذلك ليس النثر بل هناك أنواع شعرية وأنواع نثرية"³ وللشعر ثلاثة أنواع هي:

- شعر غنائي أو وجداني نابع من مشاعر وأحاسيس الشاعر.
 - شعر قصصي كالإلياذة، الملحمة، وهو يختص بالحروب والأحداث.
 - شعر تمثيلي وهو أن يتصور الشاعر حادثة ما و هو الشعر المسرحي.
- فقد كان الشعر قديما إما غنائيا وإما شعر قصصي وإما شعر تمثيلي.

2 - المسرحية

جنس أدبي عريق الأصل ظهر عند الإغريق والرومان وارتبط بالطقوس الدينية ويتخذ من الشعر والنثر مادة له في كتابة النصوص المسرحية.

أ- لغة:

جاء في كتاب العين في مادة (س ر ح) بمعنى: " سرحنا الإبل وسرحت الإبل سرحا والمسرح : مرعى السرح"⁴

¹ محمد أحمد بن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تحقيق الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2 2005، ص9.

² عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه دراسة ونقد، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط9، 2004 ص 75.

³ المرجع نفسه، ص 73.

⁴ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2003، ج2، ص 233.

وجاء في لسان العرب مادة (سرح) بمعنى "سرح: السرح: المال السائم، سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا: سامت... والمسرح: مرعى السرح"¹.

و من خلال ما سبق نخلص إلى أن المفهوم اللغوي للمسرح يدور حول الرعي والسرح بالماشية والإبل.

ب - اصطلاحا:

"المسرحية ليس أدبا خالصا، بل هي فن مركب يتكون من الفن الأدبي والإخراج المسرحي والأداء التمثيلي"².

ونستشف من خلال هذا التعريف أن المسرحية فن يراعي فيه جانبين: الإخراج المسرحي المتمثل في النص المكتوب وجانب التمثيل.

وجاء في تعريف آخر بأنه: " قصة تمثيلية أساسها الحوار وليس السرد ولا الوصف والحوار أن ينطقه شخص واحد أو يتبادلته مجموعة أشخاص"³.

فالمسرحية عبارة عن فن من فنون الأدب يقوم على سرد حادثة قصصية، عنصرها الأساسي الحوار، تمثل على خشبة المسرح من طرف ممثلين ينقلون المشاهد إلى الجمهور وعناصر المسرحية تتمثل فيما يلي:

الشخصيات، الصراع الدرامي، البناء الرامي، الحوار الدرامي.
وللمسرحية أنواع هي التراجيديا أي المأساة والكوميديا أي الملهاة.

3- أدب الرحلة :

أدب الرحلة جنس من الأجناس الأدبية القديمة التي عرفها العرب، إذ دونوا أخبار أسفارهم وتنقلاتهم، فذكروا المدن التي مروا بها ووصفوا البلاد والصعوبات التي واجهوها.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج 2، 478.

² أحمد أمين، النقد الأدبي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة - مصر، (د ط)، 1952، ج 1 ص 131.

³ محمد التونجي، معجم المفصل في الأدب، ص 786.

- مفهوم الرحلة

أ - لغة

وجاء في كتاب العين رحل بمعنى: "رحلت بعيري أرعله رحلا، وارتحل البعير رحلة أي سار فمضى ثم جرى في المنطق حتى يقال ارتحل القوم، والرحيل : اسم الارتحال والمسير"¹.

جاء في لسان العرب في مادة (رحل): "من رحل يرحل رحلا ورحيلا وترحالا: الانتقال"²، فالرحلة لغة هي الانتقال والمسير.

ب - اصطلاحا :

"منابع ثرية بمختلف مظاهر الحياة، و مفاهيم أهلها على مر العصور"³. فأدب الرحلة هو الأدب الذي يصور فيه الكاتب رحلته وما جرى له من أحداث، وما صادفه من أمور أثناء رحلته.

4- أدب السيرة

يعد أدب السيرة من الأجناس الأدبية الحديثة في الآداب الغربية وظهر مع القصة نتيجة الاتصال المباشر بينهما.

- مفهوم السيرة

أ - لغة:

جاء في لسان العرب: السير: الذهاب... و سيره من بلده : أخرجه و أجلاه"⁴.

ب - اصطلاحا :

"أدب يحكي حياة شخص بارز، أو جماعة قليلة العدد تتبع ذلك الشخص"⁵.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج2، ص106.

² ابن منظور، لسان العرب، مج 11، ص275.

³ مجدي وهبة والمهندس كامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب العربي، مكتبة لبنان بيروت - لبنان، ط2، 2008، ص 17.

⁴ المصدر السابق، مج 5، ص 389.

⁵ محمد التونجي، معجم الفصل في الأدب، ص 56.

أدب الرحلة هي قصة يستعرض فيه الكاتب حياته أو حياة شخص آخر مبينا من خلاله الإنجازات التي تحققت في مسيرة حياة المتحدث عنه.

5- القصة

تعد القصة من أشكال النثر الأدبي ولها جذور عميقة في التراث الأدبي الإنساني، وأخذ يتطور هذا الفن بتطور المجتمع ويواكب ما يجري فيه من مستجدات.

- مفهوم القصة

أ- اللغة :

يقال " قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء"¹.

ب - اصطلاحاً:

وتعرف القصة بأنها: "عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفة اختلجت في صدره فأراد ان يعبر عنها بالكلام ليصل بها إلى أذهان القراء محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه"².

فالقصة هي عبارة عن عمل أدبي يسرد أحداث واقعية أو خيالية بهدف إثارة اهتمام وإمتاع القارئ.

والقصة أنواع: الأقصوصة ، فالقصة، فالرواية ، فالحكاية.

- الأقصوصة هي قصة قصيرة يعالج فيها الكاتب جانباً من الحياة لا كل جوانب هذه الحياة فهو يقتصر على سرد حادثة أو بضع حوادث يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته.

- القصة تتوسط بين الأقصوصة والرواية وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب.

- الرواية هي أكثر الأنواع القصصية من حيث الحجم تعالج موضوعاً أو أكثر فهي الصورة الأدبية النثرية التي تطورت عن الملحمة القديمة.

- الحكاية وهي "سوق واقعية أو خيالية لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة بل يرسل الكلام كما يؤتية طبعه"³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج7، ص 74.

² محمود تيمور، دراسات في القصة والمسرح، المطبعة النموذجية، القاهرة-مصر، (دط)، (دت)، ص 39.

³ المرجع نفسه، ص 40.

وتتمثل عناصر العمل القصصي في ما يلي :

- الحادثة : وهو عبارة عن موضوع القصة.
- الحبكة : هي الحوادث والمشكلات.
- الشخصيات : تتمثل في أبطال القصة.
- الزمان والمكان : وهي البيئة والزمان التي تسري فيه القصة.
- الفكرة : وهي الهدف من وراء كتابة القصة.

6- الخطابة

- مفهوم الخطابة

أ - لغة :

يقول ابن منظور في مادة (خ ط ب): "خطب: الخطب : الشأن أو الأمر، صَغَرَ أو عَظَّمَ: وقيل : هو سَبَبُ الأمر"¹، والخطابة في معناها اللغوي هي الأمر العظيم.

ب - اصطلاحاً:

تعرف بأنها "فن مخاطبة الجماهير بطريقة إقائية تشتمل على الإقناع والاستمالة"².

فالخطابة هي الطريقة الأكثر اقناعاً وتأثيراً وانتشاراً واستخدمت كوسيلة للإرشاد والنصح في أمور الحياة والدين والمبادئ والقيم.

تقوم الخطابة على عناصر معينة هي³ :

- أن يكون الحديث مخاطبة لجمهور من الناس.
- أن يكون بطريقة إقائية.
- أن يكون الحديث مقنعا بحيث تشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها الحديث.
- أن يتوفر في الخطبة عنصر الاستمالة وهذا يعني توجيه عواطف السامعين واستجاباتهم للرأي الذي تدعو إليه الخطبة.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج 1، 360.

² عبد الجليل عبده شلبي، الخطاب وإعداد الخطيب، دار الشروق، بيروت - لبنان، ط1، 1981، ص13.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وقد عرفت الخطابة ازدهارا كبيرا في صدر الاسلام وأصبحت أكثر بلاغة وحكمة "وأهم ما يميزها في هذا العصر عذوبة ألفاظها ومتانة أسلوبها وقوة تأثيرها واقتباسها من القرآن وانتهاجها منهجه في الإرشاد والإقناع وابتدائها بحمد الله والصلاة على رسول الله"¹.

"فعلى الخطيب أن يعرف أقدار المعاني ، ويوان بينها وبين أقدار السامعين"².

ونستشف من خلال ما سبق بأن الخطابة هي حسن صياغة الكلام بأسلوب مقنع موجه لفئة معينة يحتاج لأدلة وبراهين وعنصر الاستمالة والتأثير في الجمهور.

7- المقامة

- مفهوم المقامة

أ- لغة: وتعني المقامة لغة " المجلس والجماعة من الناس"³.

ب - اصطلاحا:

ويعرفها شوقي ضيف بأنها: " حديث أدبي بليغ، واقرب إلى الحيلة، وتقدم حادثة معينة بأسلوب أنيق"⁴.

ونستشف من خلال التعريف السابق أن المقامة نص أدبي يتميز أسلوبها ببلاغة لغوية وتهتم برواية حادثة معينة.

تتكون المقامة من عناصر هي : الراوي، البطل، القصة.

8- المقالة

أ- لغة:

جاء في لسان العرب " قال يقول قولاً وقيلاً ومقالاً ومقالة، كل لفظ قال به اللسان، تاماً كان أو ناقصاً"⁵ ، إذن فالمقالة لغة هي كل ما ينطق به اللسان من لفظ .

¹ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار نهضة مصر، القاهرة- مصر، (د ط)، ص 176.

² محمد غنيمي هلال، النقد الدبي الحديث، دار نهضة مصر، القاهرة - مصر، (د ط)، 1997 ص198.

³ ابن منظور، لسان العرب، مج 12، ص 498.

⁴ شوقي ضيف، المقامة، دار المعارف، القاهرة - مصر، ط3، (د ت)، ص3.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، مج12، مصدر سابق، 310.

ب - اصطلاحا:

وتعرف المقالة بأنها "تأليف أدبي موجز لا يتصف بالعمق، يتناول قضية ما قديمة أو حديثة، أدبية أو علمية، اجتماعية، أو سياسية، نقدية أو ساخرة"¹.

فالمقالة هي قطعة نثرية محدودة الطول لها موضوع معين في مجال محدد ويتم تحديد نوع المقالة من حيث طبيعة الموضوع الذي تتناوله.

وتتكون المقالة من مقدمة وعرض وخاتمة وبإمكانها أن تستوعب جميع موضوعات الحياة ومستجداتها، وقد برع في كتابتها العديد من كتاب العرب منهم العقاد وطه حسين وميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران.

9- الرسائل

تعد الرسائل من أهم المصادر التي تقدم صورة واضحة عن الأحوال التاريخية الأدبية، السياسية، الاقتصادية ... إلخ، وهي من الأجناس الأدبية القديمة التي عرفت ازدهارا وتطورا حتى في عصرنا الحالي.

- مفهوم الرسالة

أ- لغة:

جاء في معجم لسان العرب في مادة (رسل) : "الرسل القطيع من كل شيء، والاسم الرسالة والرسالة: والإرسال التوجيه"².

ب - اصطلاحا:

الرسالة هي : "تلك المعاني التي تنتقل إلى العقل المدرك من خلال رموز لغوية ، أو وسائل توصيلية أخرى"³.

فهي قطعة أدبية فنية يوجهها شخص لآخر لها موضوع معين قصد إثارة المشاعر والوجدان أو ابداء رأي وهي أنواع :

الوصايا: وهي الرسائل التي أرسلها الخلفاء الراشدين إلى الولاة والأمراء.

¹ محمد التونجي، المفصل في الأدب، ص 815.

² ابن منظور، لسان العرب، مج 11، ص 281.

³ مجدي وهبه، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص 177.

الرسائل الشخصية: منها الذاتية التي يكتبها شخص لصديقه، والأدبية التي يرسلها أديب لآخر مناقشا إياه قضية أدبية.

الرسائل الإدارية: وتعرف بالرسائل الرسمية الخاصة بالهيئات الإدارية.

المبحث الثاني : أنماط النصوص

يعد تصنيف النصوص من أهم القضايا اللغوية التي اهتم بها العلماء فقد اختلفوا في تصنيفها، وأنماط النصوص تعد من التصنيفات المبنية على العمليات الذهنية والعقلية التي توظف في النص وهي جزء من الأجناس الأدبية.

أولاً- مفهوم النمط

أ - لغة:

ورد النمط بمعنى "نمط من العلم والمتاع وكل شيء أي نوع منه"¹.

وعرفه ابن منظور على أنه: "الطريقة يقال لزم هذا النمط أي هذا الطريق والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الأنواع"².

ويعرف أيضا بأنه: "ضرب من البسط والنوع من الأنواع"³.
ويتبين من خلال هذه التعاريف أن النمط يحمل معنى الطريق، الضرب، النوع.

ب - اصطلاحا

ويعرف النمط بأنه "المثال والنموذج الشكلي الذي يمثل في ذهن الفنان أو الأديب ويحتديه في التأليف ومن جهة أخرى يمكن اعتباره الشكل الإجمالي الذي يستنبطه القارئ أو المستمع أو المشاهد للأثر يقدم إليه"⁴.

فالنمط هو عبارة عن النموذج الشكلي والطريقة التي يتخذها الأديب في الكتابة وترجمة ما في ذهنه من أفكار ويتطلب مهارة في الكتابة والإنتاج.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص268.

² ابن منظور ن لسان العرب، مج 7، ص 417.

³ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1 1999، ج2، ص 414.

⁴ مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص 420.

ثانيا- مفهوم النص

أ- لغة: ورد بمعنى: "نصت الحديث إلى فلان نصا أي رفعته"¹.

وجاء في لسان العرب النص بمعنى "رفعك الشيء ونصّ الحديث نصّا رفعه ينصّه نصّا: رفعه وكل ما أظهر فقد نُصّ، وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أنصّ للحديث من الزُّهري أي رفع له وأسنَدَ يقال: نصّ الحديث إلى فلان: أي رفعه"².

ومنه نخلص إلى أن المفهوم اللغوي للنص يحمل معنى الرفع والإظهار.

ب - اصطلاحا:

وردت تعاريف عديدة للنص لا يمكن حصرها، واختلفت باختلاف وجهات نظر والخلفيات المعرفية التي ينطلق منها العلماء نذكر منها:

"تشكل كل متتالية من الجمل نصا شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات"³.

وفي تعريف آخر هو "نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما تطلق عليه مصطلح نص"⁴.

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن النص هو عبارة عن تتابع من الكلمات والجمل تتسم بالانسجام والتماسك تربطها علاقات تحدد طبيعتها وقيمتها.

ويعرف أيضا أنه "وحدة لغوية وتواصلية في الوقت نفسه وايضا تتابعا محدودا من علامات لغوية متماسكة في ذاتها"⁵.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص 228.

² ابن منظور، لسان العرب، ص 97.

³ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، ط1 1991، ص 11.

⁴ الأزهر الزناد، نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، ط1 1993، ص 12.

⁵ كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج، ترجمة سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار، القاهرة - مصر، ط1، 2005، ص 27.

"وهو جزء حدد موضوعيا (محموريا) من خلال حدث تواصلية ذي وظيفة اتصالية (انجازية)"¹.

يركز التعريفان السابقان على الجانب التواصلية للنص.

أما مفهوم النص عند جوليا كريستيفا فهو كالاتي: "النص أداة تتوسل اللغة وتعيد ترتيبها لإقامة علاقة بين الكلام الإبلأغي المباشر والأقوال السابقة المعاصرة المختلفة"².

وتعرفه أيضا بأنه "آلة نقل لساني، وأنه يعيد توزيع نظام اللغة فيضع الكلام التواصلية أي المعلومات المباشرة في علاقة تشترك فيها ملفوظات سابقة أو متزامنة"³.

ونفهم من خلال ما سبق بأن النص وسيلة من وسائل التبليغ مادته اللغة.

فإذا تأملنا التعريفات السابقة، نرى أن كل تعريف منها يركز على جانب معين، ودلالة معينة، فلا يوجد تعريف محدد للنص جامع وشامل، فكل تعريف له خصوصياته، وذلك راجع لتعدد الاتجاهات والمناهج التي ينتمي إليها العلماء.

ثالثا: أنماط النصوص ومؤشراتها

1 - النمط الوصفي

النمط الوصفي هو محاكاة الشيء وتمثيله وأيضا هو الرسم بالكلمات لمظهر من المظاهر سواء خارجيا أو داخليا أو حالة من المشاعر.

- مؤشرات:

- كثرة الصور البيانية والتعابير المجازية.
- الإطار الزماني والمكاني.
- كثرة الجمل الإسمية والنعوت والأحوال.
- استعمال الفعل المضارع للدلالة على الحيوية والاستمرار.
- استعمال الأساليب الانفعالية كالتعجب والتمني.

¹ سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العالمية، بيروت-لبنان، ط1 1997، ص 105.

² لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ص167.

³ رشيد حليم، حدود النص والخطاب بين الوضوح والاضطراب، مجلة الأثر، الجزائر، ع6، ماي 2007 ص 95.

2- النمط السردى

"يحيل السرد على واقع تجري فيه أحداث معينة في إطار زمني معين يبني فيه الذي يحكي كيف تتحول الأحداث وكيف تتطور عبر الزمن وعادة ما يشتمل الخطاب السردى على ثلاثة مراحل الحالة الأولية التحولات الطارئة والحالة النهائية كما يشتمل أيضا على تدرج معين تفرضه مجريات الأحداث"¹.

" يعتبر النص السردى عادة النمط الغالب في كتب القراءة المدرسية وهو يختص بذكر حدث أو سلسلة من الأحداث تحكمها علاقات متداخلة وتحققها شخصيات تتعرض عادة لمشكلة أو تحاول تحقيق هدف ما"².

وهو نقل أحداث واقعية أو خيالية في إطار زمني ومكاني.

- مؤشرات:

- الجمل الخبرية وأفعال الحركة والانتقال (الأفعال الماضية لسرد الأحداث والأفعال المضارعة لوضع القارئ في خضم الأحداث).
- كثرة الروابط الظرفية وحروف المعاني.
- غلبة الأسلوب الخبري.
- قلة الأساليب الإنشائية.

3- النمط الحجاجي

"إن النية أو القصد في هذا النوع من الخطاب هو تغيير اعتقاد يفترض وجوده لدى المتلقي باعتقاد آخر يعتقد المرسل أنه الأصح كما ينطلق الحجاج في النص من مبدأ أن للقارئ أو السامع رأيا حول القضية المطروحة أو موضوع الكلام ويهدف في النهاية إلى الإقناع"³.

-تطرد في هذا النوع من النصوص علاقات معينة مثل العلية والسببية والتعارض وغيرها ما الاتساق فيرتكز فيه على التكرير والتوازي والتبيين ولما كان هذا النوع من

¹ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم، بيروت- لبنان (د ط)، (د ت)، ص 108.

² انطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 2006، ج 1 ص 69.

³ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، مرجع سابق، ص 415.

النصوص يستند كثيرا إلى الحجج والأدلة فإنه يتعين توظيف هذه الأخيرة وتقديمها مرتبة حسب أهميتها"¹.

- مؤشرات:

- استخدام الجمل القصيرة.
- استخدام أسلوب المقارنة للتوضيح والإقناع.
- تقديم الحجج والبراهين والشواهد.
- الابتعاد عن الخيال.
- توافر طرفين أو أكثر للمحاجة.
- استخدام بعض القرائن اللغوية مثل انطلاقا من ، يستلزم... الخ.

4 - النمط الحوارى

وهو من الأنماط التي تقوم على حوار بين شخصين أو أكثر، وهو وسيلة من الوسائل التواصلية الهدف منه توصيل فكرة ما وقد يكون الحوار من طرف واحد يكون فيه المنتج هو المتلقي في الوقت نفسه.

"إن كل نص حوارى بالمعنى الأوسع وتعني حوارى هنا ينتج من شخص لآخر ويسرى إنتاج من شخص لآخر أيضا على تلك الوحدات التواصلية المكتوبة مثل الرسالة والصحف والكتب التي توجه إلى مخاطب أو عدة مخاطبين وفي الحال المتطرفة لما يسمى التواصل الأحادي يكون منتج النص هو متلقيه في الوقت نفسه الحديث الذاتى (مناجاة النفس) ودقتر الذكريات وما أشبه"².

- مؤشرات:

- استخدام الجمل الحوارية والقصيرة.
- غلبة ضمائر المخاطب بالتتابع.
- تواتر أسماء الأعلام.
- غلبة الاستفهام والتعجب والأمر.

5- النمط الإخبارى

ويكون في النصوص التي بهدف الإبلاغ والإخبار والإعلان وتقدم المعلومات حول

¹ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ص 109.

² زتسيسلاف واورزينال، علم النص مشكلات بناء النص، ترجمة سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار القاهرة- مصر، ط1، 2003، ص 39.

موضوع معين، يكون الكاتب فيه محايداً لا يصدر الأحكام ينقل الخبر كما هو دون تحليله أو تفسيره.

مؤشراته:

- سهولة الألفاظ وقصر الجمل.
- اعتماد الأسلوب المباشر.
- نتائج الحدث واعتماد لغة الأرقام أحياناً.

6- النمط التفسيري

تتمثل وظيفة النمط التفسيري في البحث عن الأسباب القريبة والبعيدة ورصد حيثيات الموضوع، ومناقشته من جوانب مختلفة ومتنوعة، والبحث عن الخلفيات التي تتحكم في تلك الأحداث.

حيث يعتمد النمط التفسيري على الإبانة والتوضيح مع ذكر الأسباب وتقديم الشروحات بغرض إفهام المتلقي فكرة ما.

- مؤشراته:

- للنمط التفسيري مؤشرات منها¹ :
- الموضوعية.
- ترتيب المعلومات وتبويبها وتفريعها.
- بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف.
- كلمات ومصطلحات تقنية خاصة بالموضوع المعرفي.
- استعمال بعض مفردات الشعور والظن والابتعاد عن الصور البيانية والمحسنات البديعية.
- استخدام أدوات الاستفهام وصيغ المجهول وصيغ المصدر.

7- النمط الإيعازي

والنمط الذي يغلب عليه صيغة الأمر ويخاطب العقل والعاطفة بهدف التأثير والاستمالة والتوعية والتوجيه.

¹ جورج خليل مارون، تقنيات التعبير وأنماطه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، (د ط)، 2009 ص 221 .

مؤشرات:

- حقل معجمي يتعلق بموضوع المرسل.
- اعتماد الشواهد والأمثلة والجمل الإنشائية الطليبية.
- اعتماد أسلوب الخطاب المباشر واستخدام الجمل القصيرة.
- الأفعال الاقتضائية: يتوجب ، يلزم ، ينبغي ، يجب .
- الأفعال المضارعة في صيغة المضارع.
- استخدام أساليب النفي والتحذير والإغراء.
- اعتماد ضمائر المخاطبة.

المبحث الثالث : النص الوصفي

أولا مفهوم الوصف

أُلغة: جاء بمعنى: " وصفك الشيء بحليته ونعته " ¹
 ويعرفه ابن منظور: " وصف الشيء له وعليه وصفا وصفة حلاه
 ويعرف أيضا: وهو " تحلية الشيء " ².
 تتفق جل المعاجم في معنى الوصف وهو الإبانة والوضوح والتجميل.

ب - اصطلاحا:

يقصد به " تصوير الظواهر الطبيعية بصورة واضحة التقاسيم وتلوين الآثار الانسانية بألوان كاشفة عن الجمال وتحليل المشاعر الانسانية تحليلا يصل بك إلى الأعماق " ³.

وجاء في تعريف آخر: " هو تمثيل الأشياء أو الحالات أو المواقف أو الأحداث في وجودها ووظيفتها مكانيا لا زمانيا " ⁴.

الوصف هو شكل من أشكال التعبير عن الأشياء بأسلوب فني، أو بأساليب مختلفة، لتقريب شكل وحالة الموصوف للقارئ وتصوير الأحداث والتعريف بالشخصيات وتمثيل المشاعر.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج4، ص210.

² ابن منظور، لسان العرب، مج 15، ص 310.

³ عبد العظيم علي قناوي، الوصف في الشعر العربي، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، القاهرة- مصر، (د ط)، 1949، ج1، ص 32.

⁴ لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ص 171.

ويعرف النص الوصفي بأنه : " ذلك النوع من الخطاب الذي ينصب على ما هو جغرافي أو مكاني أو شئني أو مذهري أو فيزيونومي"¹.

يقصد بالنص الوصفي ذلك النص الذي يغلب عليه طابع الوصف وهو "تلك النصوص التي تشتغل لإثراء الفراغات المعرفية التي تتألف مراكز التحكم فيها من أشياء أو مواقف النص الوصفي، تلك النصوص التي تشتغل لإثراء الفراغات المعرفية التي تتألف مراكز التحكم فيها أشياء ومواقف"².

"يعكس النص الوصفي واقعا فيه إدراك كليا وأني للعناصر المكونة لهذا الواقع وكيفية انتظامها في الفضاء أو المكان الذي توجد فيه وقد يكون الأمر متعلقا بموجودات جماديه أو بأشخاص أو غيرها كما يتمثل الوصف في محاولة نقل هذا الواقع بجزئياته وتفاصيله"³.

حيث يصف الأحداث كما هي وعناصرها بانتظام ويتعلق بأشياء موجودة على أرض الواقع، ويتضمن الوصف بداية ونهاية ووصف أدق التفاصيل المتعلقة بحدث ما، ذلك أن الانطلاق في الوصف يكون من أقرب نقطة إلى أبعد نقطة من الأسفل إلى الأعلى أو العكس ومن اليمين إلى اليسار ويتعين على جميع الحالات ألا يكون هناك قفز أو انتقال مفاجئ من نقطة لأخرى لا رابط طبيعي بينهما ولا مناص أيضا للوصف من إجراء اختيارات معينة بخصوص ذلك بعض التفاصيل أو تجاوزها.

كما قد يشير إلى حضوره في المكان أو يتغاضى عن ذلك وبإمكانه أيضا أن يكون حاضرا في النص من خلال التقييم أو إبداء الرأي.

ثانيا: أنواع الوصف

- الوصف المجرد : "ويتميز بوصف الأشياء وصفا محايدا وتحديد عناصر الأشياء كما هي في الواقع"⁴ وهو وصف واقعي بعيد عن الخيال .

¹ عبد اللطيف محفوظ ، وظيفة الوصف في الرواية، الدار العربية للعلوم، العاصمة-الجزائر، ط1، 2009 ص 13 .

² نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، دار الكتاب العالمي، عمان-الأردن، ط1، 2009.

³ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ص 110.

⁴ محمد أولحاج، دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005 ص 48.

- الوصف النفسي: وهو الوصف الذي يمتزج فيه أحاسيس النفس وما تشعر به تجاه الشيء الموصوف ويعتمد هذا النوع من الوصف على الخيال والنقد والمقارنة.
- الوصف الإجمالي: وهو الوصف العام للموصوف دون التدقيق في التفاصيل.
- الوصف السكوني : "تقديم المظاهر بواسطة شخصية تكشف في نفس الوقت الأشياء الموصوفة وتتحدث عنها".
- الوصف التصنيفي: وهو تجسيد الواصف للموصوف بحذافيره، وتحديد صفاته ومميزاته.
- الوصف التعبيري : هو التعبير عن الشيء الذي يثير الواصف.

ثالثاً: مؤشرات النص الوصفي

تتمثل مؤشرات النص الوصفي فيما يلي¹ :

- الإكثار من الصفات والنعوت مثل الخبر، والحال .
- استعمال الأفعال الدالة على حالة أو الجمل الإسمية التي تعرف بإطلاق الصفات والنعوت .
- اعتماد الفعل المضارع للدلالة على الحركة والحيوية والاستمرار.
- استعمال الفعل الماضي لوصف حدث مضى.
- الإكثار من الأساليب الانفعالية كالتعجب والتمني والاستفهام وبخاصة في الوصف الوجداني
- تحديد واضح للزمان والمكان واستخدام مكثف لروابطهما من الظروف وأسماء الجهات والحروف التي تجر اسما دالا على المكان نحو : فوق ، تحت.
- حشد المفردات والتعابير الدالة على الحركة.
- استعمال المصادر والأفعال الدالة على الانفعال (حزن ، يأس).
- كثرة الصور الفنية المؤثرة في النفس ، والخيالية الموحية من التشابه.
- حقل معجمي خاص بالموصوف.
- رسم صورة المشهد بصيغة الغائب عموماً، وأحياناً بصيغة المتكلم في الوصف الوجداني.
- اندماج ذات الكاتب بالموصوف، والنظر إليه من خلال حالته النفسية.

رابعاً: وظائف الوصف

للوصف وظائف مختلفة نوجزها فيما يلي :

¹ جورج خليل مارون ، تقنيات التعبير وأنماطه ، ص 190.

- وظيفة واقعية : تتمثل في تقديم الشخصيات والأشياء الأماكن والمدار الزماني كمعطيات حقيقية.
- وظيفة معرفية : تقديم معلومات تاريخية، علمية، جغرافية ...
- وظيفة سردية : تزويد القارئ بمعلومات حول الأماكن والشخصيات وتقديم الإشارات التي تساعد في تكوين الحكمة، وهو وصف له علاقة بسير الأحداث
- وظيفة جمالية : تعبر عن موقع الكاتب داخل نظام جمالي بلاغي، ويتميز بوظيفة جمالية وهو بعيد عن الواقع والحقيقة.
- وظيفة إيقاعية : " تستخدم لخلق الإيقاع في القصة: قطع تسلسل الحدث لوصف المحيط الجغرافي الذي يكتنفه يولد تراخيا، بعد توتر، وقطع تسلسل الحدث في موضع حساس يولد القلق والتشويق، وبالتالي التوتر"¹.

خامسا: تقنيات الوصف

لوصف شيء ما او مكان لابد من اتباع الخطوات الآتية² :

- الإشارة في البداية إلى موضوع الوصف ثم العمل على توفير وإعداد الرصيد اللغوي الضروري لتأطير موضوع الوصف.
- العمل للكائنات الحية، على تبيان العلاقة القائمة بين مختلف العناصر أو الشخوص والواصف.
- توظيف أفعال دالة على الحركة بالنسبة للكائنات الحية، لتبيان ما تقوم به هذه الكائنات
- تحديد الألوان والأشكال والفروقات ومصادر الضوء والعتمة.
- إبراز ذاتية الواصف في نقل الموصوفات من خلال اعتماد مفردات وعبارات دالة على الاستحسان أو الاستقباح أو المفاضلة.
- إن الصور الفنية تساعد الملتقى إلى حد بعيد في تمثل الموضوعات والأشياء التي تود تقديمها وعرضها ويمكن أن يأخذ التصوير الفني مظاهر عديدة من بينها التشبيه والاستعارة.
- ويمكن للوصف أن يتم من خلال توظيف أسلوب التشخيص وذلك باستعمال كلمات ومفردات خاصة.

¹ لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ص 172.

² محمد محمود، دليل لإقراء المنهجي لأصناف النصوص، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005، ص

فصل نظري

تعليمية النص الوصفي

فصل تطبيقي

دراسة ميدانية إجرائية

المبحث الأول: لمحة عن التعليم الثانوي

يعتبر التعليم الثانوي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، وهو من أهم مراحل التعليم حيث أن المتعلم في هذه المرحلة يكون قد اكتسب من القدرات والمهارات التي تجعله كفؤ للدخول في مرحلة تعليمية جديدة، وتمتاز هذه المرحلة بفترة المراهقة وهي أصعب فترة يمر بها المتعلم.

وتلقى هذه المرحلة اهتمام كبير من التربويين حيث أن الغرض الأساسي للتعليم الثانوي هو تحضير المتعلمين لمتابعة تحصيلهم العلمي واكسابهم قدرات ومهارات تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم وانجاز مشاريع.

أولاً: مفهوم التعليم الثانوي

التعليم الثانوي "هو مرحلة من مراحل النظام التربوي مدتها ثلاثة سنوات على العموم ويمكن اختصارها أو تمديدها تبعاً لمقتضيات التربية، أعدت لاستقبال التلاميذ المتحصّلين على شهادة التعليم الأساسي وغالباً ما يسمى التعليم بالتعليم ما بعد الأساسي"¹.

كما أنها المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها، وفروعها وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة - حسب تقسيم مراحل النمو النفسي - حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد، حيث أن هذه المرحلة في النظام التربوي تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية، وحيث أن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى"².

¹ بوكبشة جمعية، د المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، ع10، جوان 2010، ص 22.

² صلاح أحمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصرية، القاهرة-مصر، (د ط) 1972 ص14.

ثانيا: أهداف التعليم الثانوي

يرمي التعليم الثانوي إلى تحقيق الأهداف التالية¹ :

- تعزيز المعارف المكتسبة و تعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية.
- تطوير طرق قدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل والتلخيص والاستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات.
- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات التلاميذ و استعداداتهم.
- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي.

المبحث الثاني: الكتاب المدرسي

يعتبر الكتاب المدرسي الوعاء الحامل للمادة الدراسية فهو عنصر من عناصر العملية التعليمية حيث سيتقي منه المتعلم معرفة، فهو يتضمن الوحدات التعليمية المقررة في المنهج فهو بمثابة المرشد للمعلم والمرجع للمتعلم.

أولاً: تعريفه

يعرفه زكي نجيب محفوظ بأنه " الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكزن نقطة البدء لما قد حضر"².

ويعرف أيضا بأنه:" الصورة التطبيقية للمحتوي التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا"³.

¹ اتفاقيات دولية قوانين ومراسيم، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الجزائر، ع 04، فيفري 2008، ص 14.

² حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ع 9، ديسمبر 2014، ص 195.

³ المرجع نفسه، ص 196.

ثانيا: الكتاب المدرسي الجزائري

وهو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين واكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم¹.

فالكتاب المدرسي من أهم الوسائل المساعدة في توضيح أهداف المنهاج التربوي ويلعب دور كبير في العملية التعليمية، ويشكل حلقة وصل بين المعلم والمتعلم.

ثالثا: أهمية الكتاب المدرسي

تتجلى أهمية الكتاب المدرسي فيما يلي :

- يقدم للمتعلمين المعلومات والحقائق.
- يكسب المتعلمين الخبرات.
- ينمي مهارة القراءة.
- يسهل للمعلم ما ينبغي تدريسه طبقا للبرنامج المقرر.
- يلازم المتعلم طيلة العام الدراسي.

رابعا: شروط الكتاب المدرسي

كما أشرنا سابقا إن الكتاب المدرسي له أهمية بالغة فلا بد أن تتوفر فيه شروط وهي:

- أن يكون مساهما في تربية التلميذ وتعليمه.
- أن تكون لغته سليمة وتتلاءم مع مستوى التلاميذ.
- أن تكون المادة العلمية صحيحة وحديثة.
- أن يحترم التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من العام الى الخاص.
- أن يساهم في فهم العالم والحياة العملية.
- أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية.

¹ حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص 197.

خامسا: وظائف الكتاب المدرسي

تكمّن وظائف الكتاب المدرسي فيما يلي:

- يمثل المقرر الدراسي تمثيلا معتمدا من الجهة المشرفة على التعليم.
- يعتبر المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة.
- يعتبر المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر على أداء العمل.
- يساعد التلميذ على المعرفة وتبسيط الحقائق.
- مساندة نظم الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ في الإجابة على الأسئلة التي يمتحن فيها.

سادسا: وصف الكتاب المدرسي**1- من حيث الشكل:**

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعب: علوم تجريبية رياضيات تسيير و اقتصاد، ذو حجم كبير، يبلغ طوله 233 سم، عرضه 16 سم، وسمكه 12 يحتوي على 221 صفحة، غلاف الكتاب من النوع السميك وهو أملس الملمس، يتصدر غلاف الكتاب شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية وهذا يدل على صدور الكتاب من طرف وزارة التربية وانتماؤه.

عنوان الكتاب مكتوب بالخط الغليظ وباللون البنفسجي " اللغة العربية وآدابها " والذي يمثل العنوان الرئيسي متنوع بعنوان ثانوي مكتوب بخط رقيق وباللون الأحمر " السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وفي أسفل الغلاف موجود رقم " 3 " باللون البنفسجي ويوجد أسفلها عبارة للشعب : رياضيات / علوم تجريبية / تسيير واقتصاد / تقني رياضي باللون الأبيض.

هذا الكتاب من اصدار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر [2015 - 2014] مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية طبقا للقرار رقم 1858 / م ع / 2008 / المرخ في 22 أكتوبر 2008.

2 - من حيث المضمون

يعد هذا الكتاب امتداد لكتابي السننتين الأولى والثانية، فهو لا يختلف منهم كثيرا من حيث البنية والمنهجية المتبعة في تقديم محتويات مختلف النشاطات، فهو يشتمل على اثني عشرة محورا، ويتضمن كل محور نصا أدبيا ونصا تواصليا وآخر للمطالعة الموجهة، وفي النصين الأدبي والتواصلية تتم المعالجة الأدبية والنقدية، ويستثمر النصان من الناحية اللغوية و البلاغية، بغرض ضبط اللغة وتنمية ملكة التذوق الفني عند المتعلمين، فالكتاب يقوم على أساس المقاربة النصية كاختيار منهجي، وعلى المقاربة بالكفاءات كاختيار تربوي.

والنص التواصلية يحمل طابعا نقديا فهو يعالج ظاهرة أدبية نقدية لها علاقة بالنص الأدبي فوظيفته تنظيرية تفسيرية بالدرجة الأولى.

أما نص المطالعة الموجهة فيتميز بطوله النسبي، و يعالج قضية فكرية أو سياسية أو اجتماعية أو علمية، فهو يثير بعض القضايا المعاصرة في العلاقات الإنسانية، مثل قضايا العولمة والبيئة وغيرها.

أما التقييم في هذا الكتاب اتخذ اشكالا متعددة، فقد خصص لكل محور تقييم تحصيلي غايته إحكام موارد المتعلم وتفعيلها، انطلاقا من نص متبوع بأسئلة اختيارية، ووضعية إدماجية ونشاط التعبير الكتابي، وانجاز مشروع، هذا كله من أجل ادماج معارف ومكتسبات المتعلم في كل مرحلة.

3- لغة الكتاب

لغة الكتاب صعبة نوعا ما على المتعلم خاصة في النصوص الشعرية، وذلك لوجود بعض الكلمات التي يصعب فهمها مثل القل، خلب، أشمط، ينوشه... الخ. ومع تدليل المعلم لهذه الكلمات يسهل على المتعلم فهمها وإثراء رصيده اللغوي.

4- موضوعات الكتاب

تنوعت موضوعات الكتاب ولم تنحصر في جانب واحد مما يدل على ثراء وتنوع النصوص منها ما يتعلق بالشعر التعليمية والنزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر

وقضية الالتزام في الشعر العربي الحديث والقضية الفلسطينية وقيم الثورة الجزائرية ومواضيع تتعلق بالمقالة والصحافة ودورهما في تطور الفكر والأدب، المسرح في الأدب العربي.

5- مقدمة الكتاب

تتألف مقدمة الكتاب من صفحة اشترك في إعدادها مجموعة من المؤلفين: حراجي سعدي (مفتش التربية والتكوين)، سليمان بورنان (أستاذ التعليم الثانوي)، نجاة بوزيان (أستاذة التعليم الثانوي)، مدني شحمي (أستاذة التعليم الثانوي)، الشريف مربي (أستاذ محاضر). وتضمنت هذه المقدمة ما يلي:

تمهيد: تناول تقديم الكتاب باعتباره امتدادا لكتابي السنتين الأولى والثانية. محتوى الكتاب وذلك من خلال احتوائه على اثني عشر محورا. التقييم التحصيلي الذي اتخذ أشكالا متعددة في الكتاب.

6- فهرس الكتاب

تجسد فهرس الكتاب على شكل جدول منظم ومقسم، ويحتوي كل محور على نصوص أدبية وتواصلية وقواعد اللغة وبلاغة ومطالعة موجهة وتعبير ومشاريع، كل منها مرفقة بصفحة خاصة بها.

7- الإخراج

يشمل الكتاب على أوراق من النوع العادي والنصوص مكتوبة بشكل واضح وجيد، في حين العناوين جاءت باللون الأزرق الغليظ لتمييزها عن باقي المعلومات، واستعمل اللون الأسود والبنفسجي ووجود بعض الصور الخاصة بمؤلفي النصوص.

المبحث الثالث: تعليمية النص الوصفي

أولا: خطوات تدريس النص الوصفي

1 التعريف بصاحب النص

يطلب الأستاذ من التلاميذ تحضير حياة الكاتب، وكل ما يتعلق به وبالدرس، ثم يقوم الأستاذ بطرح أسئلة حوله.

2 تقديم موضوع النص

ويكون من خلال قراءة سليمة من طرف الأستاذ مراعيًا طريقة الإلقاء المناسبة للنص ثم قراءات فردية من طرف التلاميذ، ومراعاة جودة النطق وحسن الأداء.

3 إثراء الرصيد اللغوي

وذلك من خلال تعيين الأستاذ المفردات الصعبة والتراكيب اللغوية المبهمة الجديرة بالشرح، فمهارة الدارس تؤدي دورًا في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر، ويتم الشرح بالتعرف المعجمي على معنى معين ثم التطرق إلى ما توحى به من دلالات انطلاقًا من السياق الذي وظفت فيه.

4 اكتشاف معطيات النص

وذلك من خلال توجيه الأستاذ الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي، وما يتوافر عليه النص من المعاني والأفكار والتعبير الحقيقية والمجازية والأساليب التي اتخذها الأديب وسيلة للإقناع والتأثير.

5 مناقشة معطيات النص

وهي مرحلة يوضع فيها المتعلم في وضعية توظيف مكتسباته وتسخيرها على المعطيات الواردة في النص، سواء تعلق بالمعاني والأفكار أو الأساليب التعبير أوجماليات اللغة.

6 تحديد بناء النص

ويقوم المتعلم في هذه المرحلة بتحديد نمط النص الذي يسيطر عليه، ذلك بأن النصوص تتوفر على أكثر من نمط، حيث يقوم الأستاذ بمساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص واكتشاف خصائصه.

7 أتفحص الاتساق والانسجام

النص منتج مترابط متناسق منسجم في عناصره وأفكاره وذلك من خلال وجود روابط بين الجمل، فالاتساق هو التماسك بين عناصر النص وأفكاره، أما الانسجام هو نظرة شاملة تضع مقارنة النص في بنيته الدلالية والشكلية.

8 إجمال القول في تقدير النص

وهي المرحلة الأخيرة من دراسة النص، يصل الأستاذ بالتلاميذ إلى ملخص لأبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص، ومميزات أسلوب الأديب، والوسائل الأسلوبية التي استعملها.

ثانيا: نماذج تطبيقية لتدريس النص الوصفي

نموذج لنص أدبي وصفي

المحور: 03

النشاط: نص أدبي

-الأهداف التعليمية:

-أستنتج مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث

-أتعرف على خصائص الرابطة العلمية

الشعبة: علوم

المستوى: سنة ثالثة ثانوي

أنشطة التعلم	أنشطة التعليم
<p>إيليا أبو ماضي، ولد بقرية المحيدثة بלבنا سنة 1889 م حيث زاول دراسته الابتدائية، ثم هاجر إلى الإسكندرية اشتغل بمطالعة الأدب العربي حتى أحس برغبة نظم الشعر فألف ديوانه "تذكار الماضي" هاجر إلى أمريكا.</p> <p>وأنشأ جريدة "الضمير" سنة 1916 وأسس رفقة جبران خليل جبران "الرابطة القلمية" سنة 1920 م ، وأصدر هناك ديوانيه "الجدول" و"الخمائل" توفي سنة 1957.</p> <p>- يدعو الشاعر أبو ماضي إلى وقفة إنسانية، يحكمها الحق.</p>	<p>1) أتعرف على صاحب النص من هو صاحب النص؟</p> <p>2) تقديم النص</p> <p>إلام يدعو أبو ماضي في هذه الأبيات، وما يحكمها؟</p>
<p>ينوشه: يبطش به، خلب: برق فيه سحاب لا مطر فيه</p> <p>طيالس: كساء اخضر يرتديه الخواص من المشايخ والعلماء</p> <p>سبب: مغارة الأرض البعيدة المستوية.</p>	<p>3) أثري الرصدي اللغوي</p> <p>- حدد معاني الالفاظ الآتية: ينوشه، خلب، طيالس، سبب، أشمط، الغلواء.</p>

<p>أشمط: خالط بياض رأسه سواد، الغلواء التكبر.</p> <p>- يمكن إدراج الألفاظ الآتية : "حر مهذب دافعت، شددت ساعده متقرب، ضميري أرحم في مجال الإنسانية.</p> <p>- قل لأبويك قولاً كريماً، سهلاً، ليناً، مرضياً.</p> <p>- علي رجل كريم : جواد، سحني، كثير العطاء.</p>	<p>أ- في الحقل المعجمي</p> <p>- في أي مجال يمكن إدراج الألفاظ الآتية : "حر مهذب، دافعت، شددت ساعده، متقرب، ضميري أرحم.</p> <p>ب - في الحقل الدلالي</p> <p>- وردت لفظة "كريم" في النص بمعنى محدد أوردتها في جملتين مفيدتين من انشائك بمعنيين آخرين ؟</p>
<p>- الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه الأبيات هو حرية الإنسان ودفع الظلم عنه.</p> <p>بعض الألفاظ الدالة على ذلك حر، أني لأغضب للكريم.</p> <p>- الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة هو المبادئ التي آمن بها.</p> <p>- الدعوة التي يوجهها إلينا أن تكون مهذبين.</p> <p>الصفات التي أشاد بها هي: السيادة والتجاوز عنه</p> <p>الصفات التي أنكرها هي : الغواية التعصب الأذى التكبر.</p> <p>- تنوعت عواطف الشاعر من عاطفة إنسانية إلى حب السيادة وكره و مساعدة الصاحب والتجاوز عنه.</p>	<p>4) - أكتشف معطيات النص</p> <p>- ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه الأبيات ؟</p> <p>عين بعض الألفاظ الدالة على ذلك؟</p> <p>- ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة؟</p> <p>- ما الدعوة التي يوجهها إلينا ولم؟</p> <p>حدد الصفات التي أشاد بها والصفات التي أنكرها في هذا الصدد؟</p> <p>- تنوعت عواطف الشاعر فهل يمكن أن تتبينها ؟</p>

5) أناقش معطيات النص

- يوحى عنوان القصيدة بفلسفة الشاعر في الحياة.
استعمل الشاعر ضمير المتكلم لأن يعبر عن شخصيته ومواقفه من خلال شعره واستعمل الضمير الغائب لأن شعره ليس موجه إلى شخص بعينه.

-تحديد دلالات الغائب في النص:

الغائب الذي يمثل أي إنسان : إني أغضب للكريم الغائب الذي هو صاحب الشاعر : دفعت عنه.
- وظف الإضافات (كل حرا كل مهذب، كل غير مهذب، حب الآتية ، طباع العقرب برق خلب، شعوره ، ثوابه").

ووظف النعوت (سقيم أجرب ،اساعده الضعيف منكبه)

- العلاقة :هي الحديث عن صديقه وهي تفصح عن أن الشاعر مؤمن بحاجة الإنسان لأخيه الإنسان.

- هذه التصرفات تجعل الشاعر في راحة نفسية وأنا كذلك أرتاح لهذه الأعمال.

- النمط الغالب على النص هو النمط الوصفي خصائصه :

الإكثار من الغبر: النعت، الحال استعمال المماثلة و المتشابهة ، استخدام الفعل الماضي و الفعل المضارع للدلالة على الحركة والاستمرار

- بم يوحى عنوان القصيدة ؟
لم استعمل الشاعر ضميري المتكلم والغائب على وجه الخصوص؟

- تتوعت دلالات الغائب فهل يمكن تحديدها؟ مثل لذلك من النص.

-وظف الشاعر الإضافات والنعوت بكثرة ، مثل لكل منهما مبررا أثرهما في المعنى.

-بين الأبيات 11، 12، 13 علاقة فيم تكمن ؟ و عم تفصح.

6) أحدد بناء النص

- ما موقف الشاعر من علاقة الإنسان بأخيه الإنسان؟

- ما أثار ذلك في نفسه و في نفسك ؟

- ما النمط الغالب على النص ؟ حدد أهم خصائصه

<p>. استعمال الأساليب الانفعالية (التعجب التمني، المبالغة ، تفصيل، مدح، ذم) - اخراج مجازين المرسل في قوله: يأبى فؤادي علاقته الجزئي، قيمة التعبير به تمثلت في تنويع القول و توضيح المعنى الاستعارة المكنية، نزل البلاء حيث شخض المعنى حتى يصبح واضحا وظاهرا.</p>	<p>- استخرج من النص مجازين و بين قيمة التي بهما</p>
<p>- يعود ضمير المتكلم في النص على الشاعر يعود ضمير المخاطب في النص على القارئ يعود ضمير الغائب على الصديق. - ساهمت هذه الضمائر في وحدة بناء النص وتماسكه. - القرائن اللغوية التي اهتدى إليها الشاعر في الربط الأبيات لرسم مشاعره وأفكاره هي حروف الجر وأدوات الشرط. - التقابل: أبواب في الجنة أخلاه في سبب التضاد أثرهما في المعنى: ساهما في توضيح المعنى وتوكيده.</p>	<p>7) أتفحص الاتساق والاتساجام - على من يعود ضمير المتكلم في النص وضمير المخاطب والغائب - ما أثر هذه الضمائر في بناء النص؟ - ما أهم القرائن اللغوية التي اهتدى إليها الشاعر في الربط بين الأبيات لرسم مشاعره وأفكاره ؟ - اشتملت القصيدة على التقابل والتضاد استخرجهما وبيّن أثرهما في المعنى؟</p>
<p>- انطوى النص على قيم متعددة أهمها القيمة الاجتماعية والقيمة الأدبية. الرابطة القلمية مدرسة أدبية ذات اتجاه رومانسي مبادئها سهولة اللغة، الطابع الإنساني. - بدا الشاعر إنساني التفكير مثبتا مبادئ الرابطة.</p>	<p>8) أجمل القول في تقدير النص - حدد القيم التي انطوى علي النص ماهي مبادئ مدرسة الرابطة القلمية ؟ - كيف بدا الشاعر؟</p>

نموذج تطبيقي لنص أدبي وصفي

المحور: 06

النشاط: نص أدبي

الأهداف التعليمية:

المستوى: السنة الثالثة ثانوي

الشعبة: علوم

-الوقوف عند انشغال الشعراء المعاصرين للقضية الفلسطينية.

-النزعة الوطنية.

-استخلاص القضايا الفنية في الشعر الحر (اللغة ، الموسيقى ، الصورة ، الرمز) .

أنشطة التعلم	أنشطة التعليم
<p>محمود درويش شاعر فلسطيني ولد عام 1941م في قرية البروة (عكا) واصل دراسته الثانوية في كفر ياسين عمل في الصحافة في العديد من البلدان العربية، حصل على عدة جوائز وأوسمة عربية وعالمية ترجمت أعماله إلى أهم اللغات الحية من دواوينه "عاشق من فلسطين" "حصار لمدافع البحر" توفي في 09 أوت 2008 .</p>	<p>1) أتعرف على صاحب النص من هو محمود درويش ؟</p>
<p>- الذي يبدي أفضل في التعبير عن القضية الفلسطينية هم أبناؤها الذين عايشوا مأساتها.</p>	<p>2) تقديم النص - من الذي يبدي أفضل في التعبير عن القضية الفلسطينية؟</p>

<p>. أيوب من أنبياء الله ، يضرب به المثل في الصبر</p> <p>. هو ميري : نسبه إلى هوميروس الشاعر الإغريقي القديم صاحب الالياذة</p> <p>. طروادة : مدينة تركية قديمة قد استبكاها في حروب مع اليونان تغنى بها هوميروس في إلياذته .</p>	<p>3)أثرى رصيدي اللغوي</p> <p>أيوب</p> <p>هومييري</p> <p>طروادة</p>
<p>- الألفاظ التي تصب في المفاهيم الاجتماعية في هذا النص هي :</p> <p>أنا لا تغلق البيت حبل الغسيل</p> <p>الاساطير تطرق أبونا حين نحتاجها اشربوا معنا القهوة العربية.</p>	<p>في الحقل المعجمي</p> <p>- عين الألفاظ التي تصب في المفاهيم الاجتماعية في هذا النص ؟</p>
<p>- المعاني التي تفيدها كلمة الخاطرة وهو ما يتحرك في القلب من رأي أو معنى.</p>	<p>في الحقل الدلالي</p> <p>- ما المعاني التي تفيدها كلمة الخاطرة ؟</p>
<p>- يعيش المواطن الفلسطيني من خلال النص حالة حصار.</p> <p>- وصلت معاناة الفلسطيني من خلال النص إلى أن سيدة البيت لا تستطيع تعليق حبل الغسيل.</p>	<p>4) اكتشف معطيات النص</p> <p>- ما الحالة التي يعيشها المواطن الفلسطيني من خلال النص ؟</p> <p>- إلى أي حد وصلت معاناة الفلسطيني من خلال النص ؟</p>
<p>- الشاعر لا يدعو إلى الثورة، و يتمثل هذا في دعوته إلى السلم، و التعايش مع الآخر</p>	<p>- هل يدعو الشاعر إلى الثورة فيما يتمثل ذلك عين بعض العبارات الدالة؟</p>

<p>في عدل و مساواة، و من العبارات الدالة على ذلك اشربوا معنا القهوة العربية.</p>	
<p>- يقصد الشاعر ب " الواقفين على العتبات " الإسرائيليين.</p>	<p>- من يقصد الشاعر الواقفين على العتبات ؟ إلا م يدعوهم ؟</p>
<p>يدعوهم إلى الخروج من الأرض الفلسطينية.</p> <p>- تعيين بعض العبارات الدالة على الاضطهاد والاحتقار الصادر عن المحتل لا ليل في ليلنا المتألي بالمدفعية.</p> <p>هو أن لا تعلق سيد البيت حبل الغسيل.</p>	<p>- عين بعض العبارات الدالة على الاضطهاد و الاحتقار الصادر عن المحتل ؟</p>
<p>- الرموز الأدبية الشهيرة التي وظفها الشاعر هي: أيوب ويرمز إلى الصبر، طروادة: رمز الكيد.</p> <p>هذان الرمزان ساعدا في توضيح المعاني عن طريق تشخيصها.</p>	<p>- وظف الشاعر بعض الرموز الأدبية الشهيرة ما هي ؟ ما الذي تضيفه إلى معاني النص ؟</p>
<p>- يوحى عنوان القصيدة بأن الفلسطينيين يعيشون في حالة حصار من طرف الإسرائيليين.</p>	<p>5) ناقش معطيات النص</p>
<p>- نعم له صدى داخل النص في قوله سيمتد هذا الحصار...</p> <p>أيها الواقفون على العتبات...</p>	<p>- بما يوحى عنوان القصيدة ؟</p> <p>- وهل تجد له صدى داخل النص ؟</p>
<p>- اعتبر الشاعر " الأمل في النصر " ميزة في قوله : نربي الأمل حر أنا قرب حريتي حياتي وأولد حرا بلا أبوين</p>	<p>- هل اعتبر الشاعر " الأمل في النصر " ميزة أم عيبا؟ وضح ذلك مع إبداء رأيك ؟</p>

رأيي : الأمل هو سر الحياة فالشاعر يدرك أن الشعب الفلسطيني لا يستطيع أخذ حريته.

- وظف الشاعر شخص " آدم " في النص للدلالة على ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه وذلك إشارة إلى أن الشعب لا هوية له إلا الهوية الفلسطينية.

- الرموز الأخرى التي وظفها هي: أيوب الذي يرمز إلى الصبر ، ووظف رمز آخر " طروادة" و دلالاته أن العدو الإسرائيلي قد خدع الشعب الفلسطيني.

- الشاعر رغم الموقف الصعب من محبي السلم و دعائه من خلال هذا المقطع متفائل: أيها الواقفون على العتبات ادخلوا واشربوا القهوة العربية.

- الهدف الذي يرمي إليه الشاعر من النص هو أن يعيش الشعب الفلسطيني في أمن وسلام .

- الصفات التي نعت بها الشاعر المحتل هي أنه لا ينام وهو دائم التخطيط لتهويد الأراضي الفلسطينية، كما أنه يراقب كل شيء، ولا يترك أحد يتحرك بحرية، تحت حراسة.

- لماذا وظف الشاعر شخص "آدم" في النص ؟ علل؟

- ما هي الرموز الأخرى التي وظفها ؟ ما دلالاتها ؟

- يبدو الشاعر رغم الموقف الصعب من محبي السلم ودعائه ما المقطع الذي عبر فيه عن هذا الموقف ؟ أم متفائل أم متشائم من جنوح الخصم إلى السلم؟

- ما الهدف الذي يرمي إليه الشاعر؟

6)أحدد بناء النص

- ما هي الصفات التي نعت بها الشاعر المحتل؟

- هل ترى قوة في التعبير عن القضية الفلسطينية في هذا النص ؟

<p>- نعم عبر الشاعر بقوة عن القضية الفلسطينية.</p> <p>التوضيح بالمعاني: أعداؤنا يسهرون اشربوا معنا القهوة</p> <p>التوضيح بالبيان: تربي الأمل، بلاد على أهبة الفجر.</p> <p>- اعتمد الشاعر وصف الأحوال من ذلك:</p> <p>. هنا عند منحدرات التلال أمام الغروب، وفوهة الوقت.</p> <p>. قرب بساتين مقطوعة الظل.</p> <p>- النمط الغالب على النص هو النمط الوصفي</p> <p>خصائصه:</p> <p>الإكثار من الغير: النعت، الحال ، استعمال الصور البيانية استخدام الفعل الماضي و الفعل المضارع للدلالة على الحركة والاستمرار</p> <p>. استعمال الأساليب الانفعالية</p> <p>- دلالة انطلاق الشاعر من ضمير "نحن" التعبير عن مأساة فلسطين أن الشاعر واحد من الفلسطينيين.</p>	<p>وضح بأمثلة في المعاني والبيان ؟</p> <p>- هل اعتمد الشاعر سرد الأحداث أم وصف الأحوال؟</p> <p>وضح بالتدعيم من النص؟</p> <p>- ما النمط الغالب على النص:</p> <p>7) أتفحص الاتساق والانسجام في النص</p> <p>- انطلق الشاعر من ضمير نحن في التعبير عن مأساة فلسطين ما دلالة ذلك؟</p>
--	--

<p>- لا أرى أي علاقة دلالية بين مقاطع هذه القصيدة، ويمكن تقديم أي مقطع على الآخر دون أن يحدث خلل في المعنى.</p>	<p>- هل ترى علاقة دلالية بين مقاطع هذه القصيدة ؟</p>
<p>المعاني التي افادتها "في" الظرفية الزمانية الظرفية المكانية، الاستعلاء الحقيقي.</p>	<p>- تعددت وتتنوع حروف الجر في هذا النص خاصة (في - على) ما المعاني التي افادتها في المجال؟</p>
<p>- تدل الجملة الإسمية على الدوام والثبوت وتدل الجملة الفعلية على التجديد.</p>	<p>- ما مدلول الجمل الإسمية وما مدلول الجمل الفعلية استخرج أمثلة من النص ؟</p>
<p>- المثال عن الجملة الإسمية : أعداؤنا يسهرون.</p>	<p>(8) أجمل القول في تقدير النص</p>
<p>المثال عن الجملة الفعلية : سوف " ادخل عما قليل حياتي.</p>	<p>- ماذا جسد الشاعر في نصه؟ ما ابرز قيمة في النص؟</p>
<p>- جسد الشاعر في نصه النزعة الوطنية. أبرز قيمة في النص هي القيمة السياسية.</p>	<p>- هل ينزع الشاعر إلى السلم و التعايش مع الآخر ينزع إلى العنف؟</p>
<p>- ينزع الشاعر إلى السلم و التعايش مع الآخر في عدل ومساواة.</p>	<p>- هل هناك قيمة أخرى ؟ ما هي ؟ فيما تمثلت ؟</p>
<p>- نعم هناك قيمة أخرى، هي القيمة الاجتماعية، التي تمثلت في تصوير معاناة المجتمع اليومية، معاناة الإنسان في الشارع و معاناة المرأة في بيتها.</p>	<p>- هل يبدو الشاعر كئيبا أم مسرورا ؟ ما سبب ذلك ؟</p>
<p>- يبدو الشاعر كئيبا، نتيجة معاناة شعبه الفلسطيني.</p>	

قراءة الجداول

من خلال النصوص المبرمجة في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي - الشعب العلمية- التي يسيطر عليها النمط الوصفي، قمت بدراسة هذه النصوص من خلال الأنشطة التعليمية والتعليمية من خلال الإجابة على الأسئلة المقترحة لكل نص.

يجسد الشاعر إليا أبو ماضي في نصه الموسوم ب "أنا" النزعة الإنسانية حيث يصف لنا عواطفه اتجاه الظلم وكره الاستبداد ويدعو إلى السلام، ونلاحظ النظرة التفاضلية في نصه وقد اعتمد النمط الوصفي موظفا رموز اجتماعية يعكس فيها الصفات الحميدة التي يجب أن يتصف بها الإنسان.

أما في النص الثاني المعنون ب حالة حصار لمحمود درويش وهي قصيدة يصف فيها الشاعر معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الإسرائيلي وممارسته لطرق القمع والظلم والاضطهاد على الفلسطينيين، موظفا في ذلك النمط الوصفي لتصوير وتجسيد أفكاره ونقلها إلى المتلقي، ولجعله يعيش الحالة المأساوية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني ووظيفة الوصف هنا وظيفة واقعية من خلال وصف أماكن وأحداث حقيقية.

المبحث الرابع: الإطار المنهجي للبحث

نسعى من خلال هذا الفصل اعطاء كافة التفاصيل حول مجريات الدراسة الميدانية التي تسمح ب تحويل المعطيات النظرية إلى معطيات إجرائية وذلك من أجل الوصول إلى الهدف العلمي المنشود في هذا البحث، فهي تكشف عن آراء المعلمين حول إشكالية البحث.

أولاً: منهج البحث

لا يمكن التوصل إلى نتائج إلا من خلال اعتماد منهج معين في البحث، حيث عرفه ليندبرج جورج : " بأنه الوسيلة التي عن طريقها يكون قدرة التتبؤ ودراسة الظواهر تحت ظروف أو بشروط معينة تمكنا من دراستها بصورة علمية" فهو الطريقة المستخدمة في ترتيب المعلومات وتنظيمها حتى يتم عرضها بشك منطقي وسليم، يمكننا من تحليل النتائج وتفسيرها والوصول إلى النتائج المطلوبة.

ثانياً: عينة ومجالات الدراسة

يعتمد هذا البحث على استقصاء الحقيقة من عناصر مجتمع البحث الذي نهتم لدراسته فالباحث يقوم بإجراء تطبيقاته ودراسته ليها وذلك من أجل الوصول إلى نتائج وتحقيق غايات.

1- عينة الأساتذة

الرقم	ثانوية	عدد الأساتذة
1	ثانوية الإخوة بن صويلح	5
2	ثانوية بن طبولة عيسى	5

ب - عينة التلاميذ

الرقم	ثانوية	عدد الأساتذة
1	ثانوية الإخوة بن صويلح	5
2	ثانوية بن طبولة عيسى	5

1- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني

أجريت هذه الدراسة في ولاية قالمة ، حي الإخوة سعدان ، حي بوروايح.

ب - المجال الزمني

انطلق العمل الميداني في شهر مارس / أبريل السنة الدراسية 2016 - 2017، حيث استغرقت مدة التريص من 2017/ 03/12 إلى 2017/ 04/ 06.

ج - المجال البشري

لقد قمت باختيار أساتذة التعليم الثانوي تخصص لغة عربية السنة الثانوي الشعب العلمية.

د- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

تم استخدام النسب المئوية لتحليل نتائج الدراسة وذلك بحساب عدد التكرارات كل منها مثل:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة (المجموع)}}$$

عدد العينة (المجموع)

مع تحليلها و تفسيرها والتعليق عليها وتقديم الاقتراحات والتوصيات والحلول.

ثالثا - أدوات جمع البيانات

يحتاج كل منهج إلى أدوات جمع البيانات لكي يكون العمل متناسقا كاملا ومنظما، فكانت أهم الأدوات المعتمدة في هذا البحث.

1- الاستمارة

و هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى فئة معينة من الأفراد مرتبطة بطبيعة البحث من أجل الوصول على معلومات حول موضوع البحث.

- و قد اعتمدت في دراستي بالدرجة الأولى على الاستمارة، و قد تنوعت الأسئلة بين المغلقة و المفتوحة مع إعطاء الاختيارات.

حيث يقوم الباحث بتوجيه مجموعة من الأسئلة المتنوعة ترتبط بموضوع البحث إلى شريحة معينة من المجتمع من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى إليه.

الاستبيان المغلق : و هو الذي تكون أسئلته محددة للإجابة بنعم أو لا

- هل تجد صعوبة أثناء تدريسك للنص الوصفي نعم لا

الاستبيان المفتوح وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة شكل مفتوح كأبداء الرأي مثلا.

الاستبيان المغلق المفتوح: وهذا النوع تحتاج بعض الأسئلة إلى اجابات محددة والبعض الآخر إلى اجابات مفتوحة.

أي النصوص يتفاعل معها التلاميذ أكثرًا .

النصوص الأدبية

النص التواصلية

نص المطالعة الموجهة.

2- الملاحظة

تعد الملاحظة هي الخطوة الأولى في البحث العلمي وهي من أهم الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع بياناته ومعلوماته ، فهو يستند عليها من بداية البحث حتى يصل إلى الهدف المنشود فهي احدى الأدوات جمع البيانات ، وتستخدم في البحوث الميدانية التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية ، فهي تساعد على الكشف عن مختلف الظواهر المحيطة بالبحث ، وتمكننا من الحصول على معلومات وبيانات حول سلوك الأفراد

3 - المقابلة

تعتبر المقابلة من الأدوات المهمة في البحث العلمي، وهي محادثة يقوم بها الباحث مع أفراد معينة، يسعى الباحث من خلالها إلى تفسير وتوضيح الأسئلة ومعرفة ردود الفعل والسلوك من أفراد العينة فهي من الوسائل المستعملة في البحوث الميدانية والتي تحقق أهداف الدراسة.

هي تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات، وقد أجريت هذه المقابلات مع معلمين ومعلمات التي تشمل مهامهم أقسام السنة الثالثة ثانوي.

وقد تم استخدام هذه الأداة مع الأساتذة والتلاميذ فلم يبخلوا علينا بالإجابة عن الأسئلة.

المبحث الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية

أولاً: تحليل الاستبانة المتعلقة بالأستاذ

1- السن: شملت الدراسة 10 أساتذة، والجدول الآتي يوضح النسبة المئوية حسب السن.

الاحتمالات	العدد	السنة
أقل من 30 سنة	2	20%
30 - 40 سنة	2	20%
أكثر من 41 سنة	6	60%
المجموع	10	100%

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الكهولة للأساتذة تقدر بنسبة 60%، حيث توضح النسبة المئوية أن أغلب الأساتذة أكثر من سن الأربعين، وهذا يدل على مدى خبرة الأساتذة في مجال التدريس، في حين قدرت النسبة المئوية لفئة الشباب 20% (أقل من 30) و 20% بالنسبة للفئة (30-40) وهي نسبة ضئيلة.

2 - المؤهل العلمي : و يتناول الشهادات العلمية.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس من التعليم العالي	7	70%
المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين	3	30%
المجموع	10	100%

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم العلمي شهادة ليسانس من التعليم العالي والمقدرة ب 70% وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين والذي قُدر عددهم ب 3 أي ما يوافق 30%.

3 - الخبرة

النسب المئوية	التكرار	الخبرة
50%	5	أقل من 5 سنوات
30%	3	من 5 - 10 سنوات
20%	2	أكثر من 10 سنوات
100%	10	المجموع

يبين الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات هي أعلى نسبة مقارنة بنسبة الأساتذة الذين يمتلكون الخبرة أكثر من 10 سنوات، وهي نسبة ضئيلة حيث بلغت 20 % مقابل 50 % لكل من فئة أقل من 5 سنوات و30% لفئة (من 5 إلى 10 سنوات) ونخلص إلى أن أغلب الأساتذة خبرتهم متوسطة في التدريس.

4 - هل الحجم الساعي المخصص لدراسة النصوص كاف أم لا ؟

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	4	نعم
60%	6	لا
100%	10	المجموع

يبين الجدول أعلاه تباينا في الآراء حول ما إذا كان الحجم الساعي المخصص لدراسة النصوص كاف أم لا، حيث ترى الفئة الأولى والمقدر عددها 4 أي ما يوافق 40 % أن عدد الحصص كاف نسبيا، في حين ترى الفئة الثانية (المقدر عددها 6 بنسبة 60 %) أنه غير كاف ويتطلب وقت أكثر من الوقت المخصص له.

وعلى العموم نخلص إلى أن الوقت المخصص لدراسة النصوص غير كاف لأن أغلبية الأساتذة تجمع على هذا الأمر وهذا ما يظهر في النسب المئوية المتحصل عليها. وربما يعود ذلك إلى كثافة البرنامج مقارنة مع الحجم الساعي المخصص للنصوص.

طول النص والأسئلة المطروحة حوله، مما يدفع بالأستاذ إلى التوقف عند كل سؤال وإعطائه حقه في التحليل والتفسير.

طول فترة الشرح خاصة شرح المصطلحات والمفردات الصعبة التي تحول دون فهم التلاميذ للنصوص .

5- ما هي أنواع النصوص التي يتفاعل معها التلاميذ أكثر في الكتاب المدرسي؟

أنواع النصوص	التكرار	النسب المئوية
النص الأدبي	7	70%
النص التواصلية	2	20%
نص المطالعة الموجهة	1	10%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول يتضح أن النصوص الأدبية هي النصوص التي يتفاعل معها التلاميذ بنسبة 70 % وهي نسبة كبيرة مقارنة بالنسب الأخرى، ثم يليها النص التواصلية بنسبة 20 % ثم نص المطالعة الموجهة بنسبة 10 %.

وقد يرجع تفاعل التلاميذ مع النصوص الأدبية إلى أنهم ينطلقون منها في كل محور ويباشر الأستاذ في تدريسها قبل النص التواصلية ونص المطالعة الموجهة. فالنص الأدبي مشوق وله طابع جمالي يجذبون إليه التلاميذ ويحمل في طياته قيم يستخلصها التلميذ وتجارب الشعراء والكتاب تقدم لهم خبرة في حياتهم، أو قد يعود إلى طبيعة تقديم الأستاذ لنشاط النص الأدبي وإعطائه أهمية أكثر من بقية النصوص المبرمجة في الكتاب المدرسي.

6 - هل يحمل النص الواحد العديد من الأنماط ؟

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
80%	8	نعم
0%	0	لا
20%	2	أحياناً
100%	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة أقرروا أنه يمكن أن يحمل النص الواحد العديد من الأنماط بنسبة 80 % وهذا راجع إلى تداخل الأنماط وارتباطها ببعض، في حين 20% أقرروا بأن النص الواحد في بعض الأحيان يحمل العديد من الأنماط. حيث من الصعب إيجاد نص يشتمل على نمط واحد فقط، فعادة ما يستخدم الكاتب أكثر من نمط في نصه، وذلك بغية توصيل أفكاره وآرائه ومشاعره وتوظيفها وإتقان الربط بينهما من خلال طرق مختلفة حسب ما يقتضيه الحال.

7 . هل بإمكان التلاميذ التمييز بين لأنماط النصوص ؟

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	4	نعم
60%	6	لا
100%	10	المجموع

نستشف من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة أكدوا أن التلاميذ لا يمكنهم التمييز بين النصوص وذلك بنسبة 60 %، وهذا راجع لتداخل الأنماط إضافة إلى إمكانية توفر أكثر من نمط في النص الواحد، مما يجعل التلميذ يقع في الخلط بين الأنماط وعدم التحكم فيها. في حين بقية الأساتذة الذي يقدر عددهم ب 4 بنسبة 40 % أقرروا بأن التلاميذ يمكنهم التمييز بين أنماط النصوص، ويقصد الأساتذة الفئة المتمكنة التي تشارك في القسم وتحصل

على علامات جيدة في المادة، ذلك أن في كل قسم نجد الضعيف والمتوسط والجيد والممتاز وهي أسباب تتعلق بالتلميذ بالدرجة الأولى تتمثل في الفروقات الفردية بين التلاميذ وضعف التحصيل الدراسي وكذلك عدم مبالاة المتعلم بالمادة.

8 - هل تجد صعوبة في تدريس النصوص الوصفية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	2	20%
لا	8	80%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين لا يجدون صعوبة في تدريس النصوص الوصفية تقدر ب 80 %، في حين الأساتذة الذين يجدون صعوبة في تدريس النصوص الوصفية قدرت ب 20 % ذلك يعود إلى العديد من الأسباب ترجع للتلميذ، في الفهم والذوق عنده والعوامل النفسية والانفعالية، إضافة إلى تدني مستوى التلاميذ.

فأغلبية الأساتذة أقرت بعدم صعوبة تدريس النصوص الوصفية فهي متناول التلميذ من حيث خصائصه التي تتعلق بالجانب الحسي والمعنوي .

9 - هل الأنماط المبرمجة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

اتفق جل الأساتذة بنسبة 90 % على أن الانماط المبرمجة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ، وذلك يرجع للجنة المتخصصة في وضع محتوى الكتاب حيث تقسم النصوص بالتدرج حسب السنوات والحاجيات اللغوية والمعرفية إضافة إلى ارتباطها بالواقع

والمجتمع واهتمامها بالجانب النفسي للتلميذ ومراعاة مراحل تطور نموه الجسدي والعقلي والمعرفي، فكل سنة دروسها تناسب مستوى الفكري والعقلي للتلاميذ، في حين 10 % من الأساتذة -وهي نسبة ضئيلة- تقر بأن الأنماط المبرمجة في الكتاب المدرسي لا تناسب مستوى التلاميذ، ربما يعود إلى المستوى المتدني لفئة معينة من التلاميذ وعدم تأقلمهم مع المحتوى وفهمه.

10 - ما مدى تقييمك لنتائج التلاميذ ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
دون الوسط	3	30%
مقبولة	6	60%
جيدة	1	10%
المجموع	10	100%

يتبين لنا من خلال النتائج أن تقييم الأساتذة للتلاميذ بملاحظة مقبول فُدر بنسبة 60 %، أما الفئة التي تقر بأن نتائج التلاميذ جيدة والتي تقدر ب 10 %، وأخيرا الأساتذة الذين أقرروا بأن مستوى التلاميذ متدني وضعيف دون الوسط قدرت ب 20 %، فتقييم الأستاذ يهدف إلى إصدار حكم على مدى تحقق كفاءة المتعلم.

فمن المستحيل أن تجد قسم كامل مستواها الدراسي جيد أو ضعيف ، فتجد الضعيف ودون المتوسط والجيد.

الفروقات الفردية بين التلاميذ في المستوى المعرفي واللغوي والتحصيل الدراسي.

11- ماهي أشكال التقويم التي تمارسونها في هذا النشاط؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تشخيصي	0	0%
تحصيلي	1	10%
تكويني	9	90%
المجموع	10	100%

يبين الجدول أعلاه أن الأساتذة لا يلجؤون إلى تقويم التلاميذ من خلال التقويم التشخيصي فالتلاميذ في بداية الدرس (ملح الدخول) في استعداد لاكتشاف مكتسباته القبلية من طرف الأستاذ من خلال طرح أسئلة تمهيدية للدرس و ثم استثمارها في نشاط النصوص. في حين 10 % من الأساتذة يلجؤون إلى التقويم التحصيلي، وهي نسبة ضئيلة. أما 90 % من الأساتذة أقرروا بأن تقويم نتائج التلاميذ يكون في المرحلة النهائية وذلك من خلال التقويم التكويني، ويكون بعد استثمار مكتسباته القبلية وتلقيه معلومات جديدة وتوظيفها في تطبيقات أو تمارين يكلف الأستاذ التلميذ القيام بها لاختبار مدى فهمه واستيعابه للدرس وقدرته على إنتاج وإنجاز مشاريع.

ثانيا: تحليل الاستبانة المتعلقة بالتلميذ

وجهت الاستبانة إلى 10 تلاميذ من أقسام السنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية، و تقدم نتائج الاستبيان فيما يلي على شكل جداول تتضمن النسب المئوية للإجابات:

1 - ما رأيك في مادة اللغة العربية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
مشوقة	5	50%
متعبة	1	10%
مملة	4	40%
المجموع	10	100%

يتبين من خلال نتائج الموزعة في الجدول أعلاه أن 50 % من التلاميذ يعدون اللغة العربية مشوقة، مع العلم بأن هذه الفئة مستواها الدراسي جيد في المواد الأدبية هذا ما يؤكد الفروقات الفردية بين التلاميذ.

أما الفئة التي تعد مادة اللغة العربية متعبة والتي تقدر بنسبة 10% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى، وهي فئة تميل للمواد العلمية أكثر من المواد الأدبية وتحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية متدني.

في حين 40 % من أفراد العينة أقرروا بأن مادة اللغة العربية مملة، ويعود هذا إلى التخصص العلمي الذي ينتمون إليه أو إلى عدم تمكنهم من المادة.

2- هل تحضر الدروس في المنزل ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	2	20%
لا	6	60%
أحيانا	2	20%
المجموع	10	100%

تبين نتائج الجدول أن 60 % من أفراد العينة لا يحضرون دروسهم ربما يعود إلى نفورهم من المادة أو عدم مراقبة الأستاذ للتحضير، في حين 20 % أفروا بأنهم يحضرون دروسهم يوميا وهذا ينم على نشاطهم الدائم في التحضير للدروس واهتمامهم بالمادة وحب الدراسة والمثابرة.

أما 20 % تقوم بالتحضير أحيانا، لكن أغلبية التلاميذ يهملون التحضير اليومي والمسبق لدروسهم.

3 - هل تشارك أثناء الدرس ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	3	30%
لا	2	20%
أحيانا	5	50%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 30 % من التلاميذ يشاركون ويناقشون الدرس مع الأستاذ في القسم وهذا ينم على حسن مستواهم وقدرتهم والجرأة التي يتحلون بها في حين 20 % من التلاميذ يشاركون في القسم أثناء الدرس، أما 50 % من أفراد هذه العينة يشاركون أحيانا وهي نسبة كبيرة مقارنة بالنسب الأخرى، وربما يعود هذا إلى طبيعة الدروس والظروف المحيطة بالقسم، وطبيعة تعامل الأستاذ مع التلاميذ في تفضيله تلميذ عن آخر واقتضاره في التعامل مع الفئة الجيدة وتهميشه للفئة الضعيفة والمتوسطة مثلا.

4 - هل تستهويك مادة النصوص ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % لديها رغبة في دراسة النصوص خاصة النصوص الأدبية فهي مشوقة ولها طابع جمالي، في حين 20 % من التلاميذ أقرروا بعدم رغبتهم لدراسة النصوص ونفورهم من هذا النشاط وهي فئة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأكثر التي يستهويها نشاط النصوص.

5 - هل تجد صعوبات في التمييز بين أنماط النصوص ؟

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	4	نعم
60%	6	لا
100%	10	المجموع

نستشف من خلال نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يمكنهم التمييز بين مختلف أنماط النصوص، و ذلك بنسبة 60 %، وهذا راجع لتداخل الأنماط واحتمال توفر أكثر من نمط في النص الواحد في حين 40 % من التلاميذ أقرروا بإمكانهم التمييز بين أنماط النصوص وهي فئة ضئيلة مقارنة بالفئة الأخرى.

فالأنماط مرتبطة ببعضها كل منها يحقق وظيفة معينة يسعى إليها الكاتب من خلال نصه لذلك نجد يعتمد أكثر من نمط في النص الواحد لتحقيق أغراض معينة.

6 - هل تصادفك صعوبات في استخراج النمط الوصفي ؟

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
10%	1	نعم
90%	9	لا
100%	10	المجموع

يوضح الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يجدون صعوبات في استخراج النمط الوصفي بنسبة 90 % من أفراد العينة، وذلك يرجع لسهولة النمط الوصفي ووضوحه في النصوص وهي النسبة الأكثر مقارنة بالنسبة التي أقرت بوجود صعوبات في استخراج النمط

الوصفي التي قدرت ب 10 % وهي نسبة ضئيلة.

حيث أن النمط الوصفي غالبا ما يحضر في جميع النصوص ولو بنسبة قليلة.

7 - أي الأنماط التي ترى نفسك متمكن منها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
النمط الوصفي	2	20%
النمط السردي	3	30%
النمط الحواري	4	40%
النمط الحجاجي	1	10%
النمط الاخباري	0	0%
النمط التفسيري	0	00%
النمط الإيعازي	0	00%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال النتائج الموزعة في الجدول أن الفئة التي ترى نفسها متمكنة من النمط الوصفي تقدر ب 20 %، في حين الفئة التي ترى بأنها متمكنة من النمط السردي قدرت ب 30 %، أما النمط الحواري تقدر نسبة التلاميذ القادرون على إنتاج النمط الحواري ب 40%، في حين النمط الحجاجي نال نسبة 10 % وهي نسبة قليلة، أما بقية الأنماط فلم تتل حصة من قدرة التلاميذ على إنتاجها والتمكن منها، وهذا راجع لأسباب عقلية نفسية وقدرتهم على التعامل مع الأنماط .

وهذا يعود إلى عوامل نفسية وعقلية وقدرتهم على التحكم في الأنماط وإنتاجها.

8 - كيف تميز النمط الوصفي عن بقية الأنماط الأخرى ؟

نلاحظ من خلال أغلبية أجوبة التلاميذ عن كيفية تمييز النمط الوصفي عن بقية الأنماط الأخرى من خلال مؤشراتته التي تغلب وتسيطر على النص المتوفر فيه.

9 - هل يراعي الأستاذ الفروق الفردية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

يبين الجدول أعلاه أن التلاميذ أقرروا بأن الأستاذ يراعي الفروقات الفردية في المستوى المعرفي والعقلي واللغوي بينهم بنسبة 60%، وهذا ينم على مواصفات الأستاذ الجيد الكفو، في حين نسبة التلاميذ التي ترى بأن الأستاذ لا يراعي الفروق الفردية قدرت بـ 40% وربما يعود لضيق الوقت هذا ما يدفعه إلى التعامل مع العناصر الفعالة والجيدة في القسم.

النتائج العامة للاستبانة

أسفر تحليل الاستبانة على النتائج التالية :

- أجمع الأساتذة على أن الحجم الساعي المخصص لدراسة النصوص غير كاف.
- النص الأدبي من النصوص الأكثر تقاعلا من طرف التلاميذ.
- توفر النص الواحد على العديد من الأنماط.
- صعوبات تمييز التلاميذ بين أنماط النصوص.
- لا يواجه الأستاذ صعوبات في تدريس النصوص عامة والنص الوصفي خاصة
- أن المحتوى يناسب المستوى الفكري والعقلي للتلاميذ وقدراتهم.
- توفر الرغبة في دراسة مادة اللغة العربية لدى أغلبية التلاميذ.
- إهمال التلاميذ لتحضير الدروس.
- قلة مشاركة التلاميذ أثناء الدرس.
- ميل أغلبية التلاميذ لدراسة نشاط النصوص.
- يواجه التلاميذ السنة الثالثة ثانوي الشعبة العلمية صعوبات في التمييز بين الأنماط النصوص.
- لا يواجه التلاميذ صعوبات في استخراج النمط الوصفي.
- النمط الوصفي والنمط السردى والحواري والحجاجي من الأنماط التي يرى التلاميذ أنهم متمكنون منها.
- يستطيع التلاميذ تمييز النمط الوصفي عن بقية الأنماط الأخرى

خاتمة

تجدد الإشارة في الأخير إلى أنني حاولت في هذه الدراسة الوقوف عند تعليمية النص الوصفي في شقيها النظري والتطبيقي وبعد تتبع واقع تدريس النص الوصفي في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي -الشعب العلمية-، وقد تم التوصل إلى مجموعة النتائج هي:

- يمثل النص بثتى أنواعه بنية لغوية ودعامة أساسية في تدريس اللغة العربية.
- أن تصنيف النصوص الأدبية تستند إلى مجموعة من المعايير والمعطيات المتعلقة بالموضوع ومضمون النص والأسلوب، والصيغة والشكل.
- يتم تصنيف النصوص إلى أنماط وفق العمليات الذهنية والعقلية التي توظف في النص ووفقا لمعايير بنائية داخل النص الواحد سواء تعلق الأمر ببنى النص الدلالية أو اللغوية.
- مرونة النص، حيث بإمكان أن يحتوي النص الواحد على العديد من الأنماط.
- إن النصوص الأدبية تمثل مركز ثقل المواد التي يدرسها أستاذ اللغة العربية، وتساعد المتعلم على الفهم واستخلاص معاني الألفاظ.
- تدريس النصوص يهدف إلى تحديد الخصائص الفنية للنص الأدبي وتمكين المتعلمين من الكتابة وإنتاج أنماط مختلفة من النصوص.
- يعد الوصف وسيلة المبدع في تصوير الأشياء والموجودات ونقلها في قوالب تعبيرية.
- الوصف من الأنماط البارزة في تشكيل النصوص.
- الحرص على إثارة النشاط التعليمي بإثارة المناقشات والمشاركة داخل القسم.
- كثافة البرنامج الدراسي على الحجم الساعي لتدريس نشاط النصوص.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوعا مهما في حقل اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية الموسوم ب : تعليمية النص الوصفي في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي - الشعب العلمية - فهو يحاول الكشف عن واقع تدريس النص الوصفي في ضوء النظام التعليمي.

عالج البحث في الجانب النظري تعليمية النص الوصفي، انطلاقا من مفهوم الأجناس الأدبية وأنواعها ، ثم تطرقت إلى أنماط النصوص ومؤشراتنا ، مرورا بالنص الوصفي وأنواعه ووظائفه وتقنيات الوصف ومؤشرات النص الوصفي.

تناول الجانب الإجرائي دراسة تطبيقية تحليلية لنماذج النص الوصفي في كتاب اللغة العربية ، وتطرق البحث أيضا إلى تحليل الاستبيانات الموجهة إلى أساتذة اللغة العربية من التعليم الثانوي وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي - الشعب العلمية - ، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج حول واقع تدريس النص الوصفي .

Résumé :

Cette étude intitulée "Didactique du texte descriptif dans le livre de la langue arabe de 3^{ème} année secondaire – filières scientifique – contient un sujet important dans le domaine de linguistique appliquer et didactique de la langue arabe , essaie de montrer la réalité d'un constat sur l'enseignement du texte descriptif.

Il étudie dans le sens théorique didactique du texte descriptif, en commençant par genres littérature, et types du texte ensuite le texte descriptif et ces différents et ces objectifs et les techniques descriptives et ces indicateurs.

En ce qui concerne le côté pratique il démontre l'étude d'analyse des exemples de texte descriptif, et analyser les questions proposées aux enseignants de la langue arabe, enfin cette étude détermine des résultats autour de la réalité d'un constat sur l'enseignement du texte descriptif.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

المعاجم

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، 2003.
- 2-الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2003.
- 3- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة-مصر.
- 4-لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان، بيروت-لبنان، ط1 2002.
- 5-مجدي وهبة والمهندس امل، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب العربي مكتبة لبنان، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1984.
- 6- محمد التونجي، معجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2 2002، ج 1.

المراجع:

- 1- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1999.
- 2- أحمد أمين، النقد الأدبي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة - مصر 1952، ج1.
- 3- أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار نهضة مصر، القاهرة- مصر.
- 4- الأزهر الزناد، نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1993.

- 5- انطوان طعمة وآخرون، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان ط1 ، 2006، ج1.
- 6- جورج خليل مارون، تقنيات التعبير وأنماطه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، 2009.
- 7- سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العالمية، بيروت - لبنان، ط1، 1997.
- 8- شوقي ضيف، المقامة، دار المعارف، القاهرة - مصر، ط3.
- 9- صلاح أحمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصرية، القاهرة-مصر، 1972.
- 10- عبد الجليل عبده شلبي، الخطاب وإعداد الخطيب، دار الشروق، بيروت -لبنان ط1، 1981.
- 11- عبد العظيم علي قناوي، الوصف في الشعر العربي، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده ، القاهرة مصر، 1949، ج1.
- 12- عبد اللطيف محفوظ، وظيفة الوصف في الرواية، الدار العربية للعلوم، العاصمة-الجزائر، ط1، 2009.
- 13- عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه دراسة ونقد، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط9، 2004.
- 14- محمد أحمد بن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تحقيق الساتر، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط2، 2005.
- 15- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم.

- 16- محمد أولحاج، دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء، الدار البيضاء المغرب، ط1 ، 2005.
- 17- محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي بيروت- لبنان، ط1، 1991.
- 18- محمد غنيمي هلال، النقد الدبي الحديث، دار نهضة مصر، القاهرة - مصر 1997.
- 19- محمد محمود، دليل لإقراء المنهجي لأصناف النصوص، الدار البيضاء، المغرب ط1، 2005.
- 20- محمود تيمور، دراسات في القصة والمسرح، المطبعة النموذجية، القاهرة-مصر .
- 21- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، دار الكتاب العالمي، عمان- الأردن، ط1 2009.
- 22- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009.
- 23- عبد العزيز شبيل، نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري جدلية الحضور والغياب، دار محمد علي الحامي، صفاقس- تونس، ط1، 2001.
- 24- عبد الله محم عبد الرحمن، محمد علي البدوي، مناهج وطرائق البحث الاجتماعي دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2002.
- 25- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية وانطباعاته المسلكية وانماطه العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ط1، 1998.

المراجع المترجمة

- 1- رينيه ويلك وأوستن وارين، نظرية الأدب، تعريب عادل علامة، المملكة العربية السعودية، الرياض- السعودية، 1992.
- 2- زتسيسلاف واورزينال، علم النص مشكلات بناء النص، ترجمة سعيد حسن بحيري مؤسسة المختار، القاهرة-مصر، ط1، 2003.
- 3- كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج ترجمة سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار، القاهرة - مصر، ط1، 2005.

المجلات

- 1- حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ع9، ديسمبر 2014.
- 2- رشيد حليم، حدود النص والخطاب بين الوضوح والاضطراب، مجلة الأثر، الجزائر ع 6، ماي 2007.
- 3- بوكبشة جمعية، المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، الجزائر، ع10، جوان 2010.

الجرائد

- 1- اتفاقيات دولية قوانين ومراسيم، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الجزائر، ع 04، فيفري 2008.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 -قائمة-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية التعليم الثانوي

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية والتي تحمل عنوان (تعليمية النص الوصفي في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي - الشعب العلمية - أنموذجا)

لذا نرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بكل صراحة ووضوح.

ملاحظة الإجابة تكون بوضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة.

1 - السن:

2- المؤهل العلمي:

ليسانس من التعليم العالي

المعهد التكنولوجي بتكوين الأساتذة والمعلمين

3- الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4- هل الحجم الساعي المخصص لدراسة النصوص كاف أم لا ؟

نعم لا

.....

5- ما هي أنواع النصوص التي يتفاعل معها التلاميذ أكثر في الكتاب المدرسي؟

النص الأدبي النص التواصلي نص المطالعة الموجهة

.....

.....

6- هل يحمل النص الواحد العديد من الأنماط ؟

نعم لا أحيانا

.....

7- هل بإمكان التلاميذ التمييز بين أنماط النصوص ؟

نعم لا

8- هل تجد صعوبة في تدريس النص الوصفي ؟

نعم لا

.....

9- هل الأنماط المبرمجة في الكتاب المدرسي تناسب مستوى التلاميذ ؟

نعم لا

.....
.....

10- ما مدى تقييمك لنتائج تلاميذ ؟

جيدة مقبولة متوسطة

.....
.....

11- ماهي أشكال التقويم التي تمارسونها في هذا النشاط؟

التقويم التشخيصي التقويم التحصيلي التقويم التكويني

.....
.....

استبانة موجهة إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
-الشعب العلمية-

هذه الاستبانة موجهة إلى تلميذ السنة الثالثة ثانوي - الشعب العلمية -، لذا نرجو أن تكون إجابتك دقيقة، وذلك بوضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة.

1- ما رأيك في مادة اللغة العربية ؟

مشوقة متعبة مملة

2- هل تحضر الدروس في المنزل ؟

نعم لا أحيانا

3- هل تشارك أثناء الدرس ؟

نعم لا أحيانا

.....
.....

4- هل تستهويك مادة النصوص ؟

نعم لا

5- هل تجد صعوبات في التمييز بين أنماط النصوص ؟

نعم لا

.....

6- هل تصادفك صعوبات في استخراج النمط الوصفي ؟

نعم لا

.....
.....

7- أي الأنماط التي ترى نفسك متمكن منها ؟

النمط الوصفي النمط السردى

النمط الحجاجي النمط الإخباري

النمط الحوارى النمط التفسيري

النمط الإيعازي

8- كيف تميز النمط الوصفي عن بقية الأنماط الأخرى ؟

.....
.....
.....

9- هل يراعى الأستاذ الفروق الفردية؟

نعم لا

.....
.....
.....

الملاحق

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

- مقدمة.....أ-د
- فصل نظري: تعليمية النص الوصفي.....5-25
- المبحث الأول: الأجناس الأدبية.....6-8
- أولاً: مفهوم الجنس لغة واصطلاحاً.....6-7
- ثانياً: مفهوم الأدب لغة اصطلاحاً.....7-8
- ثالثاً: أنواع الأجناس الأدبية.....8-16
- 1- الشعر.....8-9
- 2- المسرحية.....9-10
- 3- أدب الرحلة.....10-11
- 4- أدب السيرة.....11-12
- 5- القصة.....12-13
- 6- الخطابة.....13
- 7- المقامة.....14
- 8- المقالة.....14_15
- 9- الرسائل.....15-16
- المبحث الثاني: أنماط النصوص.....16-22

- أولاً: مفهوم النمط لغة واصطلاحاً.....16
- ثانياً: مفهوم النص لغة واصطلاحاً.....17-16
- ثالثاً: أنماط النصوص ومؤشراتها.....22-18
- 1- النمط الوصفي.....18
- 2- النمط السردى.....19
- 3- النمط الحجاجى20-19
- 4- النمط الحوارى.....20
- 5- النمط الإخبارى.....21-20
- 6- النمط التفسيري.....21
- 7- النمط الإيعازى.....22-21
- المبحث الثالث: النص الوصفي.....25-22
- أولاً: مفهوم الوصف لغة واصطلاحاً.....23-22
- ثانياً: أنواع الوصف.....24-23
- ثالثاً: مؤشرات النص الوصفي.....24
- رابعاً: وظائف الوصف.....25-24
- خامساً: تقنيات الوصف25
- فصل تطبيقي: دراسة ميدانية اجرائية.....62-26
- المبحث الأول: لمحة عن التعليم الثانوي.....28-27
- أولاً مفهوم التعليم الثانوي.....28

28.....	ثانيا: أهداف التعليم الثانوي.....
28.....	المبحث الثاني: الكتاب المدرسي.....
28.....	أولا: مفهوم الكتاب المدرسي.....
29.....	ثانيا: مفهوم الكتاب الدراسي الجزائري.....
29.....	ثالثا: أهمية الكتاب المدرسي.....
30-29.....	رابعا: شروط الكتاب المدرسي.....
30.....	خامسا: وظائف الكتاب المدرسي.....
31-30.....	سادسا: وصف الكتاب المدرسي.....
30.....	1 من حيث الشكل.....
31.....	2 من حيث المضمون.....
31.....	3 لغة الكتاب.....
32.....	4 موضوعات الكتاب.....
32.....	5 مقدمة الكتاب.....
32.....	6 فهرس الكتاب.....
32.....	7 الإخراج.....
45-33.....	المبحث الثالث: تعليمية النص الوصفي.....
34-33.....	أولا: خطوات تدريس النص الوصفي.....

45-35.....	ثانيا: نماذج لتدريس النص الوصفي.....
49-46.....	المبحث الرابع: الإطار المنهجي للبحث.....
46.....	أولاً: منهج البحث.....
47-46.....	ثانيا: عينة ومجالات الدراسة.....
49-48.....	أدوات جمع البيانات.....
50.....	المبحث الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية.....
56-50.....	أولاً: تحليل الاستبانة المتعلقة بالأستاذ.....
61-57.....	ثانيا: تحليل الاستبانة المتعلقة بالتلميذ.....
62.....	ثالثاً: النتائج العامة للاستبيان.....
64.....	خاتمة.....
70-66.....	الملاحق.....
75-72.....	قائمة المصادر والمراجع.....
80-77.....	فهرس الموضوعات.....